• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الثلاثاء ٢٣ تشرين الثانى ١٩٨٢ ، الموافق ٧ صفر ١٤٠٣ هـ ، العدد ٣٩/٥٦
❋ ٦ صفحات ❋ ٦ شواقل ❋
VOL 56/39 – 23.11.82 PRICE : 6 SHEKEL המחיר : 6 שקלים

افتتاح دورة السوفييت الاعلى اليوم ، الثلاثاء

● موسكو – وصل الى العاصمة السوفييتية نواب السوفييت الاعلى من جميع الجمهوريات الاتحادية للمشاركة فى اعمال دورة السوفييت الاعلى التي تفتتح اليوم ، الثلاثاء .

وطرحت لجان السوفييت الاعلى على جدول اعمال الدورة مشروعي الخطة الاجتماعية والاقتصادية وميزانية الاتحاد السوفييتي للعام القادم .

ويضع المشروعان تدابير خاصة لمواصلة تحسين رفاهية الشعب . وستخصص ثلاثة ارباع الدخل الوطني لسد حاجات السكان . وستزداد اجور الشغيلة ونفقات الدولة على التعليم والرعاية الصحية المجانيتين .

لبنان يدعو الى مقاطعة السلع الاسرائيلية

● بيروت – « تاس » – دعت وزارة الاقتصاد والتجارة والسياحة اللبنانية اهالى المناطق المحتلة فى لبنان الى مقاطعة السلع الاسرائيلية.

واشارت « تاس » الى قرار السلطات الاسرائيلية القاضى بفتح الحدود اللبنانية امام مؤسساتها التجارية وقالت ان قيمة الصادرات الاسرائيلية غير القانونية الى لبنان تصل شهريا الى ٣٠ مليون دولار . ويلحق فيض السلع الاسرائيلية ضربات شديدة بالاقتصاد اللبنانى .

مخطط استيطانى جديد فى الضفة الغربية المحتلة

● تل ابيب – نشرت صحيفة « هآرتس » ، امس ، ان شعبة الاستيطان فى الوكالة اليهودية ستقدم اقتراحا الى الحكومة ، فى هذه الايام ، باقامة ٢٠ مستوطنة جديدة فى الضفة الغربية المحتلة .

واضافت « هآرتس » ان اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان كانت قد وافقت على خمس مستوطنات منها ، واوصت بنقل بعض المستوطنات الاخرى التي ووفق عليها من قبل الى اماكن جديدة لتمتلك اراض اوسع .

وتشمل هذه المستوطنات ١٧ مستوطنة فى الجبال و٣ مستوطنات فى الشمال الغربي من الضفة المحتلة .

ومما يذكر انه يجري اقامة ٩ مستوطنات اخرى فى هذه الايام .

كلمة الاتحاد

اليقظة اليقظة !

من الطبيعى ان تتلقى جماهيرنا الواسعة ، بقلق شديد ، نبأ الاعتداء الغادر على بيت زميلنا رئيس تحرير « الطليعة » المقدسية ، القائد الوطني والتقدمي الفلسطيني المحترم والمعروف محليا وعالميا – بشير البرغوتي . ونستعيد ، فى هذه المناسبة ، ذكرى موجة التضامن العالمي العارمة معه ومع رفاقه حين احالته سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، قبل عدة سنوات ، على محكمة عسكرية اسرائيلية بتهم باطلة ثم اضطرت الى اطلاق سراحه بفضل تلك الموجة العالمية العارمة .

ولم يهدىء من قلق جماهيرنا الواسعة سوى رد الفعل الوطني والشعبي الاجماعي على هذا الاعتداء . وهو اعتباره عملا طائشا وتصرفا غير مسؤول « يصب – كما قال عبد العزيز شاهين فى مقاله فى « الفجر » امس – فى خانة الاحتلال ، ان كان ذلك بوعى او بغير وعى » . لقد ادى رد الفعل الاجماعي والسريع على توطيد جدار الوحدة الوطنية فى وجه تلك الاوساط التى ثبت ، من الناصرة حتى بيروت ، انها لا تحسن « الصيد » الا فى « المياه العكرة » . كما اثبت رد الفعل الاجماعي والسريع على ان المياه الفلسطينية ليست عكرة ولن تكون عكرة فى المستقبل ايضا .

لم نبلغ فى « التعصب » مبلغا يجعلنا نرى الاحتلال وراء كل « حادث طرق » ، مثلا . ولكن تجربتنا المرة والغنية نفسها تجعلنا نناشد حتى سائقى السيارات ان ينتبهوا الى الحواجز والكمائن فى طرقاتهم ! وكم من حوادث الثار الشخصية والمحلية ، فى بلادنا ، ادت – وعلى الرغم من عفويتها – الى خراب قرية وضياع بقية اراضيها . ان ما يجيزه شعب لنفسه من « كماليات » لا يستطيع هذا الشعب ، المهدد فى ارضه وفى وجوده فى وطنه ، ان يجيزه لنفسه . وفى اوضاع هذا الشعب لا نرى « بديلا » عن الوحدة الوطنية سوى « الانتحار الوطني » بوعى او بغير وعى ! وترى ، هل ينتحر المنتحر بوعى ؟!

لقد كان الاعتداء على زميلنا بشير البرغوتى امتحانا لهذا الشعب فى اثمن ما يملك : فى وحدته الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلى . ولقد خرج منها هذا الشعب ، بجميع قواه الوطنية ، اشد تماسكا واستمساكا بوحدة صفوفه الوطنية وبحرية وطنه – باهدافه الوطنية العادلة والواضحة وغير القابلة للتصرف . ولذلك تلكات ذئاب وسائل الاعلام الاسرائيلية عن النهش فى اجسام هذا الشعب الحية . و « الادارة المدنية » ، التى وسخت جدران المدن والقرى بشعار «لا للشيوعية ، لا للملحدين» ، ستلقى هذا السخام على وجوهها وجباهها يرده عليها شعب يملك اغنى تجربة ترفعه الى اعلى درجات الوعى واليقظة الوطنية وان « الصراخ على قدر الوجع » وان الواجب الان ، وحتى ينتهى الاحتلال ، هو توجيه النضال لانهاء الاحتلال . فمن معه ومن معنا ؟ : تظل تلك هى المسالة ! ما يفيده وما يفيدنا ؟ : ذلك هو الشرح الصحيح الوحيد . ولا يحتاج هذا الشعب لان يكون «بروفيسورا» ، مثل ميلسون ، حتى يرى هذه الحقيقة .

اننا نشد على ايدى الزميل بشير البرغوتى واهل بيته وعلى ايدى رفاقه وكل ما يمثلونه كما نشد على ايدى هذا الشعب واوساطه وقيادته الوطنية وكل الذين اخرجوا لنا ، لنا جميعا ، من وراء هذا المر هذا الحلو : المزيد المزيد من رص الصفوف الوطنية .

(« الاتحاد »)

امام لجنة التحقيق فى مذابح صبرا وشاتيلا :

أكاذيب وتناقضات واخفاء معلومات من مسؤولين حكوميين وعسكريين كبار

❋ أوساط اعلامية تلمح : أهداف المذبحة ، بالتخلص من الفلسطينيين ، تلتقى واهداف حكام اسرائيل ❋ سعد حداد – هؤلاء رجال اسرائيل ❋

● تل ابيب – رغم الاكاذيب والتناقضات الكبيرة التي ظهرت فى شهادات المسؤولين الحكوميين والعسكريين امام لجنة التحقيق الرسمية فى مذابح صبرا وشاتيلا فان هناك ادلة واضحة تزداد وضوحا وثباتا كل يوم بالمسؤولية المباشرة لحكام اسرائيل .

وقد اخذت بعض الاوساط الاعلامية تلمح الى ان الهدف من المذبحة ، وهو التخلص من اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين ذبحا او تشريدا ، يلتقي واهداف حكام اسرائيل . وجاء فى مقال جريء للصحفي يوئيل ماركوس فى « هآرتس » (١٩–١١–١٩٨٢) انه فى اسرائيل « يعتبر قتل العرب عامة والفلسطينيين خاصة امرا شعبيا جدا او على الاقل امرا لا يهتز له احد حسب تعبير شبيبة اليوم . فمنذ المذبحة فوجئت عدة مرات بان اسمع

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

عاد حبيب وعادت القعقعة الاسرائيلية بالسلاح !

قلق اسرائيلى امريكى من تنامى المساعدة السوفييتية لسورية

● حيفا – لمحرر الشؤون السياسية – عاد المبعوث الامريكي فيليب حبيب وعادت المؤامرات الى المنطقة وعاد حكام اسرائيل الى القعقعة بالسلاح والحديث عن ضغوط عسكرية وسياسية اسرائيلية وسعودية وامريكية على سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية لارغامهما على اخراج قواتهما من لبنان ليتحول هذا البلد العربي الى محمية تصول وتجول فيها القوات الامريكية والاسرائيلية .

وعلى صعيد الاستعدادات والضغوط العسكرية ذكرت صحيفة « دافار » ، امس (الاثنين) ، ان الحكومة الاسرائيلية عقدت ، امس الاول (الاحد) ، جلستها الاسبوعية فى اطار ما يسمى « اللجنة الوزارية لشؤون الامن » . ومن المعروف ان ابحاث هذه « اللجنة » تبقى سرية جدا وطي الكتمان .

وقالت « دافار » ان « اللجنة » استمعت الى تقارير رجال الجيش الاسرائيلي وبحثت فى موضوع استعداد الجيش فى لبنان .

ويثير اشد القلق لدى المراقبين ما نقلته صحيفة « دافار » عن مصادر اسرائيلية مسؤولة من انهم « قلقون فى القدس بسبب تصلب الموقف السوري وميوله الموالية للسوفييت».

وادعت « دافار » ان هذا الموقف السوري سيصعب على المباحثات لاخراج « القوات الاجنبية » من لبنان .

وكان البروفيسور دان هوروفيتس قد كتب مقاله فى صحيفة « يديعوت احرونوت » يوم الخميس الماضي (١٨ – ١١) القى فيها بعض الضوء على التورط الاسرائيلي العسكري فى لبنان واشار الى احتمال قيام حكام اسرائيل بتصرفات تشبه تصرفات المقامر الذي يواصل التورط فى خسارته .

ولم يستبعد هوروفيتس ان يقوم « واضعو السياسة الامنية فى اسرائيل » بمحاولة «لاتمام العملية». وذلك بواسطة حرب جديدة ضد سورية فى البقاع اللبناني ومنطقة طرابلس فى الربيع او الصيف .

وفى اجواء التوتر هذه حذر الرئيس السوري حافظ الاسد البلدان العربية من ان اسرائيل تستعد للقيام باعمال عدوانية جديدة ضد الشعوب العربية . واكد على ان بلاده مستعدة للتصدي لدسائس المعتدين بحزم .

وكان الرئيس السوري يتكلم يوم

– البقية على ص ٦ ع ١ –

اهتمام محلى واسع بلقاء فلنر – عرفات

● تل ابيب – اهتمت محافل اسرائيلية واسعة باللقاء السلمي الذي اجراه النائب مائير فلنر، السكرتير العام لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووفد منظمة التحرير الفلسطينية المرافق له وذلك خلال وجودهم فى الاتحاد السوفييتي ، فى الاسبوع الماضي ، للمشاركة فى تشييع جثمان القائد الراحل ليونيد برجنيف .

واكدت هذه المحافل ان هذا اللقاء سيكون ذا اهمية لمستقبل الشعبين على خلفية تعنت المواقف الاسرائيلية الرسمية ، الليكودية والمعراخية ، الرافضة للاعتراف بالشعب الفلسطيني وحقوقه القومية وقيادته الشرعية والوحيدة .

ونشرت الصحف الاسرائيلية ، الصادرة يوم الجمعة الماضي ، انباء مفصلة حول اللقاء والتصريحات التى ادلى بها فلنر فى المؤتمر الصحفي الذي عقد فى مطار اللد فور عودته من موسكو ، مساء الخميس الماضي .

وابرزت هذه الصحف ما اعلنه فلنر حول كون عرفات نصير سلام حقيقي يريد السلام الواقعي القائم على اساس الاحترام المتبادل لحقوق كلا الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وبموجب قرارات الامم المتحدة وتاكيده بان « من يريد ان ينقذ حياة ابنائنا ويعيش حياة طبيعية عليه ان يقبل اليد الفلسطينية الممدودة للسلام ».

كذلك اهتمت الصحف الوطنية الصادرة فى المناطق المحتلة هذا اللقاء الهام .

٢١ لجنة لحصر ثروة عصمت السادات

● القاهرة – نشرت جريدة « الشعب » القاهرية (١٧–١١–٨٢) ان اللجان التي شكلها المدعي العام الاشتراكي فى مصر لحصر ثروة عصمت السادات (شقيق انور السادات) واولاده الخمسة عشر ستنهي اعمالها خلال اسبوع .

ويبلغ عدد هذه اللجان ٢١ لجنة وقامت بحصر ثروة عصمت السادات فى ٩ محافظات . وتشمل هذه الثروة العديد من الشقق والعمارات والشركات والسيارات وسيارات النقل والاراضي .

وستبدأ محاكمة عصمت السادات خلال الشهر القادم .

غارات احتلالية على مقر نقابة عمال المؤسسات فى طولكرم

● القدس – لمراسلنا – اغارت قوات الاحتلال الاسرائيلى ، مساء الخميس ١٨–١١ على مقر نقابة عمال المؤسسات فى طولكرم واقتحمت المقر واجرت حملة تفتيشية واسعة وصادرت سجلات النقابة وملفات العمال وكتبا من مكتب النقابة . وقامت باعتقال موظف المكتب عماد اللبدى .

والجدير بالذكر ان السلطة العسكرية اعتقلت بتاريخ ١٤–١١ الموظف محمد دليدي وكلا من امين سر وامين صندوق النقابة ، عواد ياسين ولطفي ابو صلاح . وعلم مراسلنا ان سلطات الاحتلال قامت باعتقالات بين اوساط العاملين فى لجان العمل التطوعى والنقابات فى قرية « فرخة » قرب سلفيت بينهم يوسف محمد بدح وعلي محمد قنبذ . وقد قوبلت هذه الغارات والاعتقالات التعسفية المخالفة لقوانين العمل المعمول بها فى الضفة الغربية والمخالفة لحقوق الانسان وابسط الحريات النقابية قوبلت بالاستنكار الشديد من اعضاء الحركة النقابية والمهنية والمؤسسات الوطنية فى الضفة الغربية . وقامت الهيئة الادارية للنقابة بتقديم احتجاج الى ضابط العمل وطالبته باعادة السجلات والملفات . كما اهابت بكل الشرفاء اليهود والعرب والمؤسسات الدولية للتدخل فورا لاطلاق سراح المعتقلين واتاحة حرية العمل النقابى وكف يد عساكر الاحتلال الاسرائيلى المعتدية على الحركة النقابية . كما كلفت النقابة فى طولكرم المحامى فتحى شبيطة برفع دعوى قضائية ضد التصرفات غير القانونية لسلطات الاحتلال .

طوبى : شروط اسرائيل للانسحاب هى خطة لتكريس الاحتلال وتجديد الحرب

● القدس – لمراسلنا البرلمانى – اكد النائب توفيق طوبى ان شروط اسرائيل للانسحاب من لبنان هى

– البقية على ص ٦ ع ٦ –

المياه ليست عكرة ..

رص الصفوف الوطنية الفلسطينية فى استنكار الاعتداء على بشير البرغوتى

● القدس – لمراسلنا : اجمعت الاوساط الوطنية والشعبية الفلسطينية على استنكار الاعتداء الآثم على منزل رئيس تحرير « الطليعة » المقدسية ، الزميل بشير البرغوتى ، ودعت الى تغليب الوحدة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي على الخلافات الجانبية والى التزام الحوار الدمقراطى فى اطار الوحدة الوطنية ضد الاحتلال . كما نبهت الى ان الاحتلال الاسرائيلى هو المستفيد الوحيد من اعمال طائشة وغير مسؤولة يقوم بها افراد عن وعى او بغير وعى .

ونشرت الزميلتان المقدسيتان ، « الفجر » و « الشعب » ، اخبارا ومقالات وتعليقات ورسائل فى استنكار هذا الاعتداء الاثم وفى الحث على توطيد عرى الوحدة الوطنية والتزام الحوار الدمقراطي . كما نشرت « الشعب » بيانا من رابطة الصحفيين العرب جاء فيه انها « تستنكر بشدة الاعتداء الاثم » ، الذي تعرض له الزميل الاستاذ بشير البرغوتي رئيس تحرير صحيفة الطليعة . وتؤكد الرابطة على ضرورة ترسيخ الحوار الدمقراطي ركيزة جوهرية للوحدة الوطنية وتدين استخدام العنف من اي طرف كان والتصرفات اللامسؤولة والتي تعود بالضرر البالغ على مسيرة شعبنا الفلسطيني » .

ونشرت « الفجر » فى عددها الصادر يوم السبت الماضي وفى صفحتها الاولى ، مقالا بقلم محررها المسؤول حنا السنيورة تحت عنوان « الاعتداء على حرية الكلمة » جاء فيه ان هذا الاعتداء الغادر « هو اعتداء على الدمقراطية الفلسطينية» ، وان «هذا الاسلوب هو دخيل على تقاليد شعبنا العريقة ومدسوس على حركتنا الوطنية من اعدائها المتربصين بها » . كما

– البقية على ص ٦ ع ٣ –

● بشير البرغوتى ●

فلنر وطوبى فى زيارة البرغوتى

● القدس – لمراسلنا البرلمانى – قام النائبان الشيوعيان ، م. فلنر و ت. طوبى ، بزيارة الزميل بشير البرغوتى فى بيته فى البيرة واعربا عن شجبهما الحازم للاعتداء الاثم على بيته وتضامنهما معه ومع كل القوى الوطنية التى عززت وتعزز وحدة الصف الوطنى فى مواجهة مثل هذه الاعمال – الامر الذى فوت على الاحتلال امكانية الاستفادة من الاعمال الطائشة وغير المسؤولة .

تضارب الانباء عن أسباب انهيار عمارة الاحتلال فى صور

لجنة التحقيق الاسرائيلية – ليس عملا فدائيا ❋
منظمة الكفاح المسلح – اسرائيل لا تقول الحقيقة ❋

● القدس – فى الوقت الذي اعلنت فيه اللجنة العسكرية للتحقيق فى اسباب انهيار عمارة الاحتلال الاسرائيلي فى صور ان العمارة لم تسقط بسبب انفجار مخطط من « منظمة معادية » عادت منظمة الكفاح المسلح اللبنانية واكدت مسؤوليتها الكاملة عن الحادث .

وقالت المنظمة ، فى بيان تلقاه مكتب وكالة الانباء الفرنسية فى بيروت ، انها تتحدى المسؤولين الاسرائيليين ان يعلنوا الحقيقة وهي انهم اكتشفوا اجزاء من سيارة صغيرة متفجرة بين الانقاض . واضافت : « ان السلطات الاسرائيلية باعلانها ان الانفجار ليس سوى مجرد حادث انما تحاول التقليل من ردود الفعل لدى جنودها بعد الذعر الذي استولى عليهم » . وتابعت – « سوف نواصل عملياتنا وسيرى الاسرائيليون عاجلا او آجلا انهم امام نوع جديد من المقاتلين الثوريين واسلوب جديد فى العمل » .

هذا وكان رئيس اللجنة العسكرية الاسرائيلية ، الجنرال فى الاحتياط مئير زوريع ، قد عقد وزملاؤه مؤتمرا صحفيا ، امس الاول الاحد ، اعلنوا فيه بشكل قاطع ان العمارة انهارت بسبب تسرب الغاز من احد الانابيب التي وضعت داخل احدى الغرف فى الدور الثاني او الرابع من العمارة . وان الغاز اشتعل وتسبب بالانفجار صدفة . وكشف ان ثلاثة انابيب غاز كبرى سربت الى العمارة مع ان اوامر قيادة الاركان العسكرية واضحة وتمنع ادخال الانابيب الى مباني الجيش . وقال ان جنديا واحدا اعترف ، وبعد ضغوط ، بوجود احد الانابيب الثلاثة . اما الانبوبان الباقيان فلم يعترف احد بوجودهما . كذلك لم يعترف اي من الشهود ، وهم الجنود او رجال المخابرات الذي جرحوا او نجوا من الحادث ، انه شم رائحة غاز فى العمارة قبل سقوطها .

ونفى اعضاء اللجنة وجود اية آثار لانفجار عبوة ناسفة او سيارة متفجرات . ومع هذا فقد اعترف

– البقية على ص ٦ ع ٨ –

فى الامم المتحدة قراران يدينان اسرائيل

● نيويورك – الوكالات – دعت اللجنة الاقتصادية فى الجمعية العامة للامم المتحدة يوم السبت الماضي الى تقديم مساعدات اقتصادية واجتماعية للشعب العربي الفلسطيني بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية .. وطالبت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتقديم التسهيلات لخبراء الامم المتحدة ليقوموا بمهامهم.

وصوت الى جانب هذا القرار ١٢٦ دولة وعارضته اسرائيل والولايات المتحدة وامتنعت دولتان عن التصويت .

وكانت الجمعية العامة قد اصدرت

– البقية على ص ٦ ع ٤ –

تصاعد المقاومة وجرح حاكم صيدا

❋ قوات الغزو تحظر النشاط السياسى والحزبى .
❋ «وفا» : اسرائيل تحاول اشعال الحرب الاهلية .

● بيروت – الوكالات : تتصاعد عمليات المقاومة اللبنانية – الفلسطينية ضد قوات الغزو الاسرائيلى فى لبنان . واعترفت المراسلة العسكرية لصحيفة «دفار»، امس الاول ، بان رجال المقاومة مستمرون بملاحقة ومضايقة القوات الاسرائيلية فى المناطق التى تحتلها اسرائيل .

واضافت ان مصادر عسكرية اسرائيلية تعترف بنشاط المقاومة المتصاعد فى منطقة البقاع وبعملياتها الجريئة ضد المواقع العسكرية .

وذكرت « دافار » ان افراد المقاومة فى صيدا هاجموا بالاسلحة الخفيفة ، ظهيرة يوم الجمعة الماضى ، سيارة الحاكم العسكرى الكولونيل فاردى فجرحوه وقتلوا جنديا وجرحوا سائقه جراحا خطيرة .

واعترفت المصادر العسكرية الاسرائيلية بانها لا تستطيع السيطرة على الوضع ومنع العمليات الفدائية.

وقالت اذاعة موسكو (١٩–١١) ان قوات الاحتلال اعتقلت عشرات اللبنانين والفلسطينيين من صيدا وصور والمخيمات الفلسطينية وزجت بهم فى السجن خلال الساعات الاخيرة . واضافت الاذاعة ان اسرائيل نقلت الى الجنوب اللبنانى وحدة عسكرية جديدة مزودة بالعتاد الثقيل وادخلت لواء دبابات الى منطقة عاليه .

وحظرت قوات الغزو النشاطات السياسية والحزبية فى الجنوب اللبنانى فى محاولة منها لقمع المقاومة. وشمل هذا الحظر الحزب الشيوعى اللبنانى والحزب التقدمى الاشتراكى وحزب البعث .

واذاع « صوت فلسطين » ، امس الاول ، ان رئيس الحكومة اللبنانية ، شفيق الوزان ، صرح لصحيفة الـ « اومانيتيه » الفرنسية بان اسرائيل حرضت على اشتباكات الشوف لتشعل نار الفتنة الطائفية وتجزىء لبنان وشعبه . واكد الوزان على انه يملك معلومات دقيقة عن هذا المخطط الاسرائيلى . وعارض دمج الميليشيات فى الجيش اللبنانى وطالب بحلها .

وكشفت اذاعة موسكو ، امس الاول ، ان الحكومة الاسرائيلية اصدرت تعليماتها لوكالة المخابرات الاسرائيلية للبدء بزعزعة الاوضاع فى لبنان . وقالت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان اسرائيل ارسلت العملاء الى بيروت والمدن الاخرى ليقوموا باعمال تخريبية مثل اختطاف الرهائن وتفجير بنايات الاحزاب والمنظمات السياسية لتشعل الحرب الاهلية فى لبنان وتتذرع بها لمواصلة احتلالها للبنان .

الفاهوم وابو صالح يشيدان بالدعم السوفييتى ويندّدان بالموقف الامريكى

● دمشق – اعلن خالد الفاهوم ، رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى ، ان الشعب الفلسطينى يرفض بشدة ما يسمى بمشروع ريغن لتسوية قضية الشرق الاوسط لانه لا ينص على اقامة دولة فلسطينية مستقلة ولا يدعو الى مشاركة م.ت.ف فى اية مباحثات حول القضية الفلسطينية .

واضاف الفاهوم ، الذى كان يتحدث مع الوفد البرلمانى البلغارى الذى يزور دمشق : « فى هذه الفترة التى يعيشها الشعب الفلسطينى نسعى الى توطيد علاقاتنا الاخوية مع كافة الاصدقاء والحلفاء وفى مقدمتهم سورية والصديق الكبير لجميع الشعوب العربية ، الاتحاد السوفييتى ، والبلدان الاشتراكية الاخرى التى تقدم مساندة لا تقدر بثمن لكفاح الفلسطينيين العادل .

ونـدد بالموقف الامريكى المعادى للعرب القائد الفلسطينى نمر صالح (ابو صالح) الذى كان يتحدث فى اجتماع جماهيرى جرى فى مخيم اليرموك الفلسطينى بالقرب من دمشق وقال ان الولايات المتحدة تسعى الى تحويل لبنان الى صنيعة لاسرائيل وراس جسر للحروب العدوانية ضد الشعوب العربية .

وذكر مراسل اذاعة موسكو (٢١–١١) ان ابو صالح اشار فى كلمته الى الدور الكبير الذى لعبته وحدة الوطنين الفلسطينين واللبنانين والسوريين فى صد الغزو الاسرائيلى. وعبر عن الشكر العميق للاتحاد السوفييتى والدول الاشتراكية الاخرى لدعمها الثابت لنضال العرب العادل.

شارون يقترح سن قانون لزيادة قوات الاحتياطى

● تل ابيب – كشفت « عل همشمار » ، امس الاثنين ، ان وزير الحربية ارئيل شارون وضع على طاولة ابحاث الحكومة مشروع قانون يخوله صلاحية تحويل الخدمة فى « الدفاع المدنى » (هاجا) الى خدمة عسكرية فى الجيش الاحتياطى . والمقصود بهذا القانون هو تمكين وزير الحربية من زيادة القوات العسكرية على حساب قوات « الدفاع المدنى » . ومعروف ان الخدمة فى « الدفاع المدنى » يقوم بها كل من زاد عمره عن ٤٥ عاما من قوات الجيش الاحتياطى .

أمين الجميل : لن نفرط بأى شبر ارض

● بيروت – الوكالات – قال الرئيس اللبناني ، امين الجميل ، فى خطاب اذاعي وجهه الى شعبه بمناسبة عيد استقلال لبنان ، امس الاول ، انه لن يستجيب للمطالب التي تتنافى مع اهداف لبنان القومية وتتناقض مع

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

تجاوزنا ال ١٠٠٠ مشترك فى مناطق الناصرة وعكا والمثلث فقط !

١٠٠٠ مشترك فى منطقة الناصرة لوحدها حتى نهاية الشهر !

● عادل شهاب (٨٠ اشتراكا) مروان ابو الهيجا (٤٧) وائل غطاس (٤٠) ● منطقة المثلث تدخل الحملة بـ ٦٨ اشتراكا والحبل على الجرار ! ●





● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – اهدانا طلاب « مدرسة اورط » ، الناصرة ، رسالة تحية اعلنوا فيها قائلين : « نعرب عن تضامننا وتاييدنا لقرار الاتحاد التاريخي بالصدور يوميا . ونود التاكيد على ضرورة الاتحاد اليومية لاننا ادركنا ، ومن على صفحاتها ، حقائق ومعلومات دفعتنا فى النهاية الى المشاركة فيها حتى ولو لاول مرة . فبورك بهذا القرار وبورك بمقرريه » .

وانضمت منطقة المثلث ، الان ، الى منطقتى الناصرة وعكا فى حملة جمع الاشتراكات السنوية فى «الاتحاد» اليومية وابلغتنا عن جمع ٦٨ اشتراكا حتى الان كما يلى : الطيبة (٤١) ، الطيرة (٢٢) عرعرة (٣) وكفر قاسم (٢) . واكد لنا المسؤولون فى المثلث ان هناك العشرات من قراء الاتحاد ، من العمال والمثقفين ، قد وعدوا بتسديد اشتراكاتهم السنوية فى نهاية الشهر الجارى وبداية الشهر القادم . ويزداد حماس الرفاق والاصدقاء لدعم اطلالة شمس الاتحاد مع كل فجر . وتبشر الاتصالات والاجتماعات ، التى عقدت ، بامكانية تحقيق الهدف المرحلى الذى وضعته لجنة منطقة المثلث الحزبية وهو جمع ٥٠٠ اشتراك حتى نهاية العام الحالى !

اما منطقة الناصرة فماضية فى تحقيق هدفها العاجل وهوجمع ١٠٠٠ اشتراك حتى نهاية هذا الشهر . والدليل على ذلك انها جمعت ، حتى الان ، ٧٠٧ اشتراكا موزعة كالتالي : الناصرة (٢٢٨) ، طمرة (٩٢) ، عرابة (٧٠) ، سخنين (٣٥) ، عبلين (٣٠) ، كفر كنا (٢٨) ، كابول (٢٥) ، دير حنا (٢٠) ، شفاعمرو (٢٠) ، الرينة (١٨) ، المغار (١٥) ، كوكب (١٥) ، عيلبون (١٥) ، البعينة (١٥) ، عين ماهل (١٥) ، طرعان (١٥) ، شعب (١٣) ، يافة (٩) ، اكسال (٥) ، المشهد (٤) . هذا وضمن « امسيات كفر كنا » (١٩ – ٢١ الجارى) عقد لقاء بين القراء وهيئة تحرير « الاتحاد » تقرر فيه زيادة عدد المشتركين فى الاتحاد اليومية

– البقية على ص ٦ ع ٧ –

وزارة المـــاليـــة تخطـــط لتمـــريـــر قـــانـــون رجـــعى لتكبيـــل الاجــــــور والحقوق النقابية

*** القانـــون المقتـــرح خطـــوة جديـــدة لتحميـــل العامليـن العبء الاكبـــر من نتـــائج السياســـة الاقتصاديـــة الكارثيـــة * محاولـــة جديـــدة لتفريـــغ مضمـــون الكفاح النقابى والنقابـــات ***

بقلـــم :
* أحمد سعـــد *

يحاول وزير المالية اريدور ، منذ اكثر من شهر ، تمرير قانون رجعي اطلق عليه اسم « قانون تامين الاجور في قطاع الخدمات الشعبية العامة» !!

وقد اعلن اريدور بعد انتهـــاء جلسة الحكومة الاخيرة يوم الاحـــد ١٤–١١–٨٢ انه سيؤجل طرح هـــذا هذا القـــانون لاقراره في الكنيست ، اي انه لم يتخل عن هذا القانون .

والواقـــع أن الوزيـــر لجـــأ الى التاجيل كوسيلة تكتيكية تستهـــدف الضغط على الهستدروت ، مـــن ناحية ، ومـــن الناحيـــة الاخرى ، والاهم ، العمل على تخدير الكفـــاح العمالي المتصاعد في جميـــع فروع الخدمات ، ونشر الوهم بين هـــؤلاء العاملين انه فقط بواسطة القـــانون المقترح يمكن تامين مستـــوى اجورهم الحقيقية الذي ينخفض باستمـــرار نتيجة لطوفـــان التضخم وتســـارع وتائره !

● القانون وابعاده الماساوية :

يجب الاقرار انـــه ليس وليـــد الصدفة اختيار وزير المالية لقطـــاع الخدمات العامة كقاعدة اساسيـــة لقانون « تـــامين الاجـــور » . فهذا القطاع يشمل بفروعه المختلفة غالبيـــة المستخدمين في اسرائيل – اكثر مـــن ٣٥٠ الف مستخدم . والاهـــم مـــن ذلك ، ان فروع هذا القطاع تشمـــل اكبر تجمعات عمالية منظمة نقابيا وفي اماكن العمل – نقابة الموظفين مـــن مستخدمي المجالس المحلية ومؤسسات جماهرية وعاملي الادارة في مؤسسات التعليم العالي ونقابة المعلمين ونقـــابة المهنـــدسين والتقنيـــين والاطبـــاء ومستخدمي المستشفيات الحكوميـــة وغيرها . ويعتبر هذا القطاع حكوميا . وتعتبر الحكومة في هذا المجـــال المشغل . ولهذا ، فان اي مطلـــب نقابي يحققه هؤلاء المستخدمون لهاثره المباشر على جميع فروع وقطاعـــات الاقتصاد الاخرى . ومنـــذ نيســـان الماضي ، اي منذ اكثر من ثمانيـــة اشهر ، تماطل الحكومة في فتح اتفاقيات العمل التي انتهت مدتها . الامر الذي ادى الى تخفيض درامي في معـــدل ومستوى وحجم الاجور التي يتلقاها المستخدمون في هذه الفـــروع . حتى دائرة الاحصاء المركزية تعترف بـــان الاجور الحقيقية للمستخدمين في فروع قطاع الخدمات العامة هبطت في هـــذا العام حتى حزيران بنسبة ٦٪ . وقد اعترف المسؤولون في وزارة المالية انه في الربع الثالث من هذا العام – مـــن تموز حتى نهاية ايلول – انخفضـــت الاجور الحقيقية لهؤلاء المستخدمين بنسبة ٤٪ («اعل همشمار» ١٤–١١) . وانطلاقا من هذا الوضع تسود جميع فروع القطاع العام نزاعات عمـــل . ويطالب المستخدمون بتحسين اجورهم وفتح ملفات اتفاقيات العمل كحماية اجورهم التي تآكلت وتتاكل بفعـــل الزيادة الجنونية في وتائر التضخـــم شهريا .

امـــام هـــذا الوضـــع ، وبـــدلا من الاستجابة لمطلب المستخدمين يعمـــد وزير ماليـــة حكومـــة الليكود الـــى التضليل . ويحاول ابهام العاملـــين انه الى جانبهم . وذلك بتقديمـــه مشروع قانون خبيث يزعم الهـــوزير انه « لتامين قيمة الاجور » !! . فما هو هذا القانون ؟ وما هو مضمونـــه وابعاده الماساوية بالنسبة لجميـــع العاملين في شتى فروع وقطـــاعات الاقتصاد ؟

ان مشروع القانون المقترح يتضمـــن الامور التالية :

ان تعطي لوزيرالمالية الصلاحيـــات الواسعة لكي يقرر وباوامر يصدرها – باخذ عليها موافقة « لجنـــة المـــالية » التابعة للكنيست – تحديد نسبـــة وموعد دفع الغلاء للمستخدمين في فروع القطاع العام . وانه بموجب اوامـــر من حضرة الوزير يحق له ما يلي :

*أ : تحديد القاعدة الاساسيـــة لحساب علاوة الغلاء على اساس معدل الاجور في الفترة من نيسان ١٩٨٠ الى اذار ١٩٨٢ . فحســـب راى الوزير سيؤدي ذلك الى الحفاظ على القيمة الحقيقية لمعدل اجور المستخدمـــين (« دافار » ١٤–٣) .

* ب جدولة وتدريج علاوة الغـــلاء على جمهور المستخدمين في القطـــاع العام حسب ما يرتايه . لـــه الحـــق في ان يدفعها لبعض القطاعات او لبعض الدرجات وعدم دفعها لقطاعات أخرى ولدرجات اخرى .

* ج للوزير الحق في اصـــدار اوامره لدفع عـــلاوة الغـــلاء مرة في الشهر او الشهرين او كل ثـــلاثة اشهر .

* د : تربط نسبة زيادة الاجور الرسمية بزيادة انتاجيـــة العمـــل ، وزيادة وتيرة الانتاج !!

ان المغزى الاساسى للقانون المقترح وابعاده الماساوية تتلخص في الامـــور التالية :

● اولا : ان مجرد طرح قـــانون لتسوية نزاعات العمل ، واعطاء وزير المالية – المشغل في القطاع الحكومي – هذه الصلاحيات يعني عمليا محاولة نسف الحقوق النقابية للعاملين وتفريغ المؤســـسات والـــدوائر النقـــابية – الهستدروت – من مضمونها الاساسي . وهل يمكن « لسارق اللقمة » ان يكون امينا على مصالح طالبها ؟ والواقع ، ان وزير المالية الليكودي يحاول بهذا القانون تحقيق حلم جابوتنسكي واركان حزب « حيروت » بتحطيم الهستدروت ودورها ، لتامين مصـــالح لصـــوص الاستغلال من ارباب الرأسمال الكبير .

● ثانيا : يحاول اريدور بواسطة هذا القانون احكام سيطرته على جميع المرافق الحساسة في الاقتصـــاد الاسرائيلي بحجة تكبيل حدة تصاعد وتائر التضخم الحالي . فهو ينطلـــق من النظرية البرجوازية التي تـــدعي بان رفع مستوى الاجور يعتبر احـــد العوامل الاساسيـــة لزيـــادة وتيرة التضخم . ولهذا – حسب ادعائهم – يجب تكبيل الاجور !! وقد اثبت الواقع في اسرائيل نفسها ، وفي القطاع الذي ينوي وزير المالية جنزرتـــه بسلاسل التكبيل – قطاع الخدمات – انه في الوقت الذي انخفضت فيـــه الاجور الحقيقية للمستخدمين لـــم تنخفض وتائر التضخم . بل تصاعدت معدلاتها صاروخيا ، وستصل نسبة الزيادة الى اكثر من ١٢٥٪ هـــذا العام !! أي ان هذه الحقيقة تؤكـــد ان وزير مالية حكومة الكوارث يواصل بهذا القانون القـــاء عبء تكـــاليف سياسته الاقتصادية العقيمة على كاهل العاملين والمستخدمين .

● ثالثا : ان القانون المقترح لا يتطرق ابدا الى « تـــامين الاجـــور الحقيقية» بل الى تكبيلها وتخفيضها . فالقضية التي يركز عليها في القـــانون المقترح هي قضية علاوة الغلاء وليس زيادة الاجور .

ويدعي اريدور انه بواسطة هـــذا القانون سيحافظ على الاجور الحقيقية للمستخدمين . ويستند في ذلك الـــى انه سياخذ كقاعدة معدل مستـــوى الاجور في العامين – ١٩٨٠ و ١٩٨١ . وحسب معطيات الوزارة ارتفع معـــدل الاجور الحقيقية في العام ١٩٨١ بالمقارنة مع العام ١٩٨٠ بنسبة ١٠٪ . فـــاذا اخذنا بالحساب ارتفاع معدل التضخم اليوم ومعدل سنـــة ١٩٨٠ تكـــون النتيجة في الحقيقة تخفيض الاجـــور الحقيقية بنسبة ٥٪ . هذامن ناحية ، ومن ناحية اخرى ، فان وزير المالية يدعى – الضحف ١٤–١١ – بانـــه حسب القانون الجديد ، سيعـــوض شهريا على المستخدمين ، او خـــلال ثلاثة اشهر ، الضرر الـــذي يصيبهم نتيجة للتضخم تعويضا كاملا !! وهذا محض افتراء وتضليل . اذ انه يجري الحساب دائما بدفع التعويض عـــن الغلاء ليس وفقا لنسبة الغلاء الحاصلة فعلا وانما بموجب تقدير نسبة الغلاء التي تقدر وزارة المالية ارتفـــاعها شهريا . فمثلا ، تدخل وزارة المالية في حساباتها وتقديراتها ان نسبـــة التضخم ستزيد شهريا ٥٪ ، بينما الواقع هو زيادتها بمعدل ٧ الى ٨٪ . ولا تحاسب العاملين حسب هـــذه الزيادة الحقيقية . هذا بالاضافة الى ان دفع العلاوة بعد ثلاثة اشهر يعني تخفيض قيمتها الحقيقية . كمـــا ان علاوة الغلاء تخضع لحسابات الضريبة وقت دفعها ، الامر الـــذي يعني ان العامل او المستخدم لا يقبضها كاملة ، بل منقوصة بسبب الضريبة .

● رابعا : ان تفويض الوزير حق التقرير في تدريج دفع علاوة الغـــلاء وجدولتها ، أي ان يقرر بنفســـه لمن يدفع ولمن لا يدفع هذه العلاوة ، يعني عمليا اعطاءه السلاح لرشوة بعـــض الاوساط من العاملين والمستخدمـــين ومعاقبة الاخرين ودق العديد مـــن الاسافين بين جمهور العاملين لاجهاض وحدتهم وكفاحهم .

● خامسا : ان ربط رفع الاجـــور بانتاجية العمل وزيادة وتيرة النمـــو يعني في الواقع : أ – حرمـــان المستخدمين في قطاع الخدمات الشعبية وجميع فروع الخدمات من حق زيادة اجورهم . لان هذه الفروع لا تنتج الخيرات المادية . اذن ، كيف سيجري قياس زيادة انتاجية العمل ؟

ب – ان ربط مستوى الاجـــور بالانتاجية يعني عمليا تكبيل الاجور في الفروع الاقتصادية المنتجة . لماذا ؟ لانه في الظروف الحالية تعتمد زيـــادة الانتاجية ، الى حد بعيد ، عـــلى عصرنة الانتاج وتحديث الالات وجميع وسائل العمل . وفي ظروف الازمـــة الاقتصادية الحاليـــة المستشرية ، في ظروف تحكم قانون الربح في عـــلاقات الانتاج ، فارباب العمل والحكومـــة ليس من مصلحتهما عصرنة وســـائل الانتاج . فالربح لهمـــا اقتصاديـــا وسياسيا عدم تحديث وسائل الانتاج – اذا اخـــذت بعين الاعتبـــار تكـــاليف الانتاج ، فالرخص لهما في ظـــروف الازمة الحالية ومستوى الاجـــور المنخفض زيادة عدد العمال عن ادخال الكتنة الحديثة ، كذلك ، ليس مـــن مصلحة الحكومة تأجيج الوضـــع الاجتماعي بزيادة حجم ونسبـــة البطالة .

واخيرا : فالحصيلة الاساسية ان وزير المالية « بقانونه » المقترح يبغى عمليا تكبيل أجور المستخدمـــين والعاملين في شتى فروع وقطاعـــات الاقتصاد . انه يبغي حقا سلب جميع المكاسب والحقوق النقابية التي حققها العاملون بعرق جبينهم وبكفاحهم . ان قانونه المقترح هو بمثابة اعـــلان حرب على العاملين والمستخدمـــين وحقوقهم النقابية – كما صرح رئيس اتحاد نقابة مستخدمي الكهربـــاء اوبركوفيتس : « دافار » ١٤–١١ . ان مطلب الساعة ، الذي يطرحه الشيوعيون والجبهة الدمقراطيـــة للسلام والمساواة داخل اللجنـــة

– البقية على ص ... –

الوزير مردخاى تسيبورى :

ابلغت الوزيـــر شـــمير ورؤســـاء المخابرات بأمر المجزرة صباح الجمعة

*** سعـــد حداد – أنـــا وجيشـــ « الـــدفـــاع » الاســـرائيلى بريئـــان ***

● القدس – عاد وزير الاتصـــال ، مردخـــاى تسيبورى ، وكرر ما كـــان أعلنـــه أثر مجزرة صبـــرا وشاتيلا . فقال امام لجنة التحقيـــق القضائيـــة في المجـــزرة ، يـــوم الخميس المـــاضى ، انه علـــم بـــأمر المجزرة صبـــاح الجمعـــة ٩/١٧ وأبلـــغ ذلـــك الى وزيـــر الخـــارجية اسحق شمـــير .

واضـــاف تسيبوري انه في الساعة الحادية عشرة من ذلك الصباح دخل اليه في مكتبه المعلق العسكري في صحيفة « هآرتس » زئيف شيف وابلغه بان لديه معلومات موثوقـــة بان قـــوات الكتـــائب دخلـــت الى المخيمات في غرب بيروت وتقوم بارتكاب المذابح . وتابع – « حاولت الاتصال برئيس المخابرات العامة ورئيســـس المخابرات العسكرية . فلم اجدهما . وعلمت انهما سيلتقيان في اليـــوم نفسه مع وزير الخارجية ، اسحـــق شمير ، والمندوب الامريكي درابر . فاتصلت بالوزير شمير وابلغته بمـــا لدي من معلومـــات وطلبت منـــه ان يفحص الامر مع الاشخاص الموجودين عنده او الذين سيأتون واقصد رجال المخابرات . فقـــال لي : سمعت . بعدها لم اعد اتابع الموضوع لانـــه توجد لي ثقة كبرى بوزير الخارجية».

ومن الجدير ذكره ان المسؤولـــين الحكوميين الكبار انكـــروا حتى الان انهـــم عرفوا بأمر المجزرة في صباح الجمعة المذكور . وقد ادعى بيغـــن انه عرف فقط مساء السبت (مع ان الضابط زكرين ، رئيس مكتب قائد الاركان كشف ان بيغن عرف صبـــاح السبت) . وادعى شارون انه علـــم بالامر مساء الجمعة لكنه لم يفهم ان الحديث يجرى عن مجزرة ..

هـــذا وشهـــد امـــام اللجنـــة ، يوم الاربعـــاء الماضى ، العميل سعد حداد قائد القـــوات المرتزقة في جنوب لبنـــان فـــاعلن ، وسط ضحك الجمهور في القاعة ، ان قواته وقوات « جيش الدفـــاع الاسرائيلي » لم تشـــارك بتاتا في المجزرة . وقال ايضا ان السعوديـــة هي التي بثت الاشاعات بان قواتـــه شاركت في المجزرة وذلك لتبـــرئ حلفاءها الكتائبين .



● احـــد المشـــاهد النموذجية على ممارسات اسرائيـــل في المنـــاطق المحتلـــة – جنـــود بكـــامل عتـــادهم الحـــربى امـــام شبيـــبة عـــزلاء ●

(صورة من الارشيف)

مؤتمر دولى فى واشنطن حول « القانون الدولى والقضية الفلسطينية » :

تنـــديـــد عـــالمى بجرائم اسرائيل فى المناطق المحتلة

*** حقـــوقى أمريكى يطالـــب باجـــراء تعديـــل فى القانـــون الامريكـــى يتيـــح حظـــر ارسال الاسلحـــة الى اسرائيـــل * المستشـــار السابـــق لكيسنجر : القضيـــة الفلسطينيـــة هى محـــور أزمـــة الشـــرق الاوسـط والـــذى يتجاهـــل ذلـــك يكشـــف حقيقـــة سعيـــه الى المزيـــد مـــن الحـــروب والدمـــار فى هـــذه المنطقـــة ***

● واشنطن – خاص بـ « الاتحاد » – عقد في واشنطن في الفترة بين ١٢ – ٨٢/١١/١٤ مؤتمر للحقوقيين الدوليين تحت شعار « القانون الدولي والقضية الفلسطينية » .

ونظـــم المؤتمر « صندوق القـــرن الواحد والعشرين » الذي يرئســـه السناتور السابق جيمس ابـــو رزق والذي اقيم من اجل تحسين العلاقات بين شعوب الولايات المتحدة والشعوب العربية . وشـــارك في هـــذا المؤتمر حقوقيون خبراء في القانون الدولي وبروفســـوريون وبعض عمدي معاهد القانون الدولي وسياسيون ... من مختلف انحاء الولايات المتحدة .

وجرى في اليوم الاول نقاش حـــول مائدة مستديرة عن حقوق الفلسطينيين السياسية والانسانية . وشـــارك في النقاش المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر والبروفيســـور الان درشوفيتس من جامعة هارفرد ، الذي له ســـاع طولى في الدفاع عن ممارسات اسرائيل في المنـــاطق المحتلـــة تحت ستـــار « الليبرالية اليسارية » والمدعي العام عبدين جبارة من ديتروت وهو احـــد النشيطين في الدفاع عن حقـــوق الانسان الفلسطيني . وقد تحدثـــت المحامية لانغر عن ممارســـات المس بحقوق الانسان في المناطق المحتلـــة مستندة على خبرتها في هذا الحقـــل وكذلك على ممارسات حرب الابـــادة ضد الشعب الفلسطيني في لبنان .

وقد اوردت احداث عينية وقدمت بعض الوثائق . اما البروفيسور مـــن هارفرد ، والذي تحدث بعد المحاميـــة لانغر ، فقد ظهر بمظهر المؤيـــد لمـــا قالته حول الاراضي الفلسطينيـــة المحتلة بيد انه ادعى ان هناك مناطق عديدة في العالم تعاني اوضاعا اسوأ فيما يتعلق بحقوق الانســـان وان المحامية لانغر لم تتحدث عن الوضع في الاتحـــاد الســـوفييتى لكونهـــا شيوعية .

وأسهب في الحديث عن آراء المحامية السياسية متمنا نضالها ونشاطاتها .

وقد استمر النقاش عندما حلـــل عبدين جبارة القوانين التعسفيـــة في المنـــاطق المحتلـــة ووصف اقـــوال درشوفيتس بانها محاولة لصـــرف الانظار عن القضية الاساسية .

وقد فضحت المحاميـــة لانغر ، في ردهـــا المحـــاولات السابقـــة لـ « درشوفيتس » دفاعا عن ممارسات اسرائيل التعسفية في المناطق المحتلة . وذكرته بتاييده لاعتقـــال ســـامي اسماعيل المواطن الامريكي من اصل فلسطيني وتعـــذيب المخـــابرات الاسرائيلية له وكيف انه جـــاء الى تل ابيب في غمار حملة المطالبة باطلاق سراح سامي اسماعيل واتصل بالمحامية لانغر وعرض عليها السفر الى الاتحاد السوفييتي الدفاع عن «شيرانسكي» في الوقت الذي كانت فيه اسرائيـــل في قفص الاتهام الدولي .

وتكلم المحـــاضر هنـــري شوارد تـــالد ، احد قادة « جمعية الســـلام اليهودي » في الولايات المتحدة ، الذي قال : انه كيهودي يعارض المســـاس بحقوق الانسان الفلسطيني . واضاف ان مجازر حكومة اسرائيل في لبنان قد زعزعته .

وجرى بتـــاريخ ١٣–١١–٨ بحث حول « ارسال السلاح والقـــانون في الولايات المتحدة » وحاضر فيه رجل القانون الواشنطني المعروف رتشارد شادياق عن القانون الامريكي وطـــالب باجراء تعديل فيه يتيح وبدون ايـــة صعوبة حظر ارسال السلاح لاسرائيل في اعقاب ما حصل في لبنان .

وقد شارك في هذا النقاش احـــد ممثلي « اللوبي اليهودى » وهو اهرون روزنبلوم الذى وصف عملية غـــزو لبنان بعمليـــة « دفـــاع عن النفس » وهاجم منظمة التحرير الفلسطينيـــة واصفا اياها بالارهاب وبأنها تهـــدد دولة اسرائيل . وقد دحض هـــذا الادعاء حقوقيون اخرون شاركوا في النقاش . وقد ادعى روزنبلوم انـــه عندما حذرت اسرائيل من تفجيـــر الاهداف المدنية قامت منظمة التحرير بتقوية مواقعها في الاماكن المدنيـــة . عندها تصدى له كاهن كان في بيـــروت وقت الحرب وتحدث عـــن الاماكـــن التي فجرت وكـــان واضحـــا حتى للاسرائيليين انها اماكن مدنية .

كما دحضت المحامية لانغر ادعاءات روزنبلوم حول « الدفاع عن النفس » وسألته هل كان يؤيد عملية تفجيـــر مستشفى « هـــاكريا » في تـــل ابيب لكونه قريبا من مبنى وزارة الحربيـــة حيث يجلس الوزير شارون . وقـــد رفض الاجابة على هذا السؤال .

هذا وقدمت في المـــؤتمر محاضرات حول مبادرات السلام في الشـــرق الاوسط قدمها كل من البروفيســـور عاموس برلموتر ، المحاضر في كليـــة الشؤون الاجتماعية في جامعة واشنطن والبروفيسور هوبيرت هانتر ، المحاضر في علوم الشرق الاوسط في جـــامعة « جورج تاون » والسناتور جـــورج ابو رزق .

وأثار المؤتمر اهتماما شديدا بـــين اوساط الحقوقيين والدبلوماسيين ، الذين شاركوا فيه .

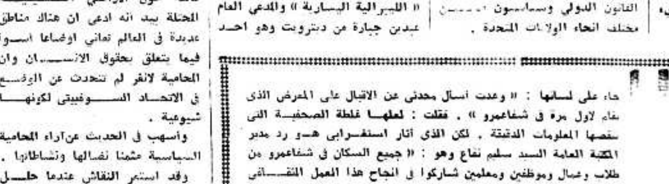
وتحدث في ختامه جيمس ايكنـــز المستشار السابق لهنري كيسنجـــر والذي كان سفيرا للولايات المتحـــدة في العربية السعودية ووصف في حديثه كيف تتعامل السياسة الامريكية مـــع العالم العربي .

واكد ان القضية الفلسطينية هـــي محور ازمة الشرق الاوسط ومحـــور الموقف العربي وان من يتجاهل هـــذه الحقيقة سيضيع في متاهات كبـــيرة ويكشف حقيقة سعيه الى المزيـــد من الحروب والدمار في هذه المنطقة .

واضاف ان الولايات المتحـــدة الامريكية تبني سياستها الخـــارجية بعيدة عن القانون الدولي والشرعيـــة الدولية في معاملتها لدول العالم .

واشار الى ان ازمة لبنان كـــانت نقطة سوداء في تاريخ الامة العربيـــة واذا لم يتحقق حد ادنى من التضامن العربي والتفاهم حول برنامج ... تجاه القضية الفلسطينية فان التدخل الاجنبي والاسرائيلي في الشؤون العربية سيزداد ويتضاعف .

وحذر ايكنز حكومة الولايـــات المتحدة من استمرار دعمها اللامحدود لاسرائيل وقال اذا لم تبادر واشنطن وتفرض حظرا على توريد الاسلحـــة لاسرائيل فان اسرائيل ستبقى تمارس خطـــتها في المنطقة العربية وتستولي على المزيد من الاراضي الفلسطينية .



محبتنا لشعبنا هى فى أن نكون مثله

● تحاول السلطات الاسرائيلية ابراز بعض المكاسب الشكليـــة والموقتة من غزوها للبنان بعد أن فشلت مخططاتها الاساسية كليا التي هدفت الى القضاء على المقاومة الفلسطينية . فبعد خمسة اشهـــر من الاحتلال والعدوان والهدم والقصف والمجازر تزداد في الآونة الاخيـــرة هجمات المقاومة الفلسطينية – اللبنانية المركزة ضد جنود وآليات قوات الاحتلال . وتعترف مصادر اسرائيلية ذات اطلاع بعدم قدرة اسرائيل على القضاء على هذه المقاومة . وكذلك لم توقع حكومة لبنان اتفاقية استسلام مع بيغن – شارون – ايتان ولم تنجح القـــوى الحربيـــة الاسرائيليـــة باخضـــاع سورية وجلبها الى حظيرة كامب – ديفيد . والاهم من هذا كلـــه ان مكانة الثورة الفلسطينية قد تعززت عالميا وعربيا وشعبيا .

وتحاول السلطات الاسرائيلية ايضا تحقيق بعض المكاسب الشكلية على الصعيد المحلي بين الجماهير العربية في اسرائيل . فبعد ان فشلت في اذلال هذه الجماهير – كما توقعت آمال شارونها – وبعد ان وقفت هذه الجماهير وقفة بطولية ضد العدوان منذ اللحظـــة الاولى التي ان وصلت ذروة جديدة في اضراب ٢٢ ايلول ١٩٨٢ الاحتجاجي على مجازر صبرا وشاتيلا ، بعد هذا كله تحاول السلطات استغـــلال الاوضـــاع المأساوية لابناء شعبنا والعواطف الانسانية لجماهيرنـــا من اجل اذلال هذه الجماهير والتشكيك في قدرتها على الاستمرار في النضال .

وبرز هذا الامر في تجنيد وتشجيع عملاء السلطة من العـــرب في اسرائيل على تدبير تصاريح عسكرية للاجئين الفلسطينيين في لبنان لزيـــارة أقاربهم وقراهم ومدنهم ووطنهم وتجديد هذه التصاريح

وتجوب الفئات العميلة – في هذه الايام – القرى والمدن العربيـــة مبدية استعدادها وقدراتها على اعطاء تصاريح الزيارة وتجديدها عـــلى أمل ان تحقق الدوائر الحكومية والاحزاب السلطوية مكاسب بين هذه الجماهير .

ان السلطات تحاول استغلال المواطف الانسانية وعلاقات القـــربى وصلات الرحم ورغبة أبناء شعبنا في هذه البلاد في تقديم المساعدات المادية والمعنوية لاخوتهم وأهلهم في المخيمات الفلسطينية في لبنـــان .. تحاول استغلالها لاعادة عملائها الى الساحة ، بعد أن نبذهم شعبهم ، ليظهروا وكأنهم ذوو قيمة وناجعون .. بيد ان جماهيرنا التى لم تنطل عليها هذه الاساليب في الماضى (فكيف اليوم ؟!) كشفت اهـــداف السلطـــة .. خصوصا حين اخذ العملاء يعرضون على محتاجي التصاريح ان يقابلـــوا «مسؤولين» من اجل الموافقة على طلبات التصاريح . وواضح من هم اولئك «المسؤولون» .

اننا واثقـــون من أن جماهـــير شعبنا لن تقع في هذا الشرك لان محبتنا لاهلنا وشعبنا تنعكس لدينا في الصمود مثلهم والوقوف مثلهم بوحدة راسخة ضد قوى الشر والعدوان والقتل والدمار .

ان قوتنا في وحدتنا وصمودنا وايماننا بعدالة قضية شعبنا وان الفرج قريـــب .

● احمد حسين الحاج ● – كوكب ابو الهيجاء .

توضيـــح لا بـــد منـــه
أسبـــوع الكتـــاب الشامـــل فى شفاعمرو ليســـ المعرضـــ الاول

● لقد ارسلت هذا التوضيح الى جريدة «الانباء» ردا على ريبورتاج نشرته بتاريخ ١٩/١٠/١٩٨٢ فرفضت نشره فارسلت رسالة ثانية اطالبها فيها بنشره. وها قد مرت ثلاثة اسابيع ولم تنشره ولم ترد على رسالتي. لذلك اتوجه اليكم لنشر الرد التوضيحي .

مع فائـــق الاحترام
زيـــاد شليـــوط
عضو اللجنة التنفيذيـــة لرابطة الطلاب الجامعيـــين في شفاعمرو

نشرت صحيفة «الانباء» بتاريخ ١٩–١٠–١٩٨٢ تحقيقا صحفيـــا لايفيت بتريس عن أسبوع الكتاب الشامل في شفاعمرو . ولدى قراءتي لهذا التحقيق الضخم توقفت عند فقرة احتوت على خطأ واضح . فقـــد جاء على لسانها : « وعدت أسأل محدثي عن الاقبال على المعرض الذي يقام لاول مرة في شفاعمرو » . فقلت : لعلهـــا غلطة الصحفيـــة التي ينقصها المعلومات الدقيقة . لكن الذي أثار استغـــرابي هـــو رد مدير المكتبة العامة السيد سليم نفاع وهو : « جميع السكان في شفاعمرو من طلاب وعمال وموظفين ومعلمين شاركوا في انجاح هذا العمل الثقـــافي الاول من نوعه في شفاعمرو » .

اذا كان السيد نفاع يقصد الاعمـــال الثقافيـــة في شفاعمرو فهي موجودة منذ سنوات طوال وما انقطعت . أما اذا قصد معرض الكتاب فهو على خطأ واضح وكان الاجدر أن يصحح ما قالته الصحفية لا أن يجاريها في خطأها .

من المعروف ان أول معرض للكتاب قد اقيم في شفاعمرو برعايـــة رابطة الطـــلاب الجامعيين في البلدة لمدة ٣ أيام (١٥–١٧/٥/١٩٨١) وبمشاركة دار صلاح الدين المقدسية للنشر وذلـــك في قاعة المدرسة الانجيلية .. وتحدث في حفل الافتتاح القس شحادة شحادة والسيـــد ماجد الحاج مدير قسم المعارف والثقافة في بلدية شفاعمرو ممثلا لرئيس البلدية . وقد حصل السيد نفاع على عدد كبير من كتب ذلك المعـــرض لصالح المكتبة العامة بها ، ثم نظمت رابطة الجامعيين المعرض الثاني في السنة نفسها ضمن «ليالي شفـــاعمرو» (٢٥ – ٢٧ اب ٨١) في المدرسة الثانوية البلدية ، وبعدئذ نظمت حركة النساء الدمقراطيـــات معرضا ضمن برنامجها «ليالي الربيع » في شهر نيســـان الماضي.

وهذا يدل على ان المعرض الذى نظمتـــه المكتبـــة العامة ليس المعرض الاول في شفاعمرو .

انا لا انتقص من اهمية المعرض المذكور ولكنني اكتب هذا التوضيح كي لا ينتقص دور الهيئات الشعبية في البلدة .

● زياد شليوط ● – شفاعمرو .

هذا هو الدرب يا حســـين !

● اذاعت محطات الاذاعة المختلفة في مطلع هذا الشهر نبأ يقول ان الملك حسين طلب من منظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف باسرائيل . وقد برر طلبه هذا بانه سيؤدى الى اعتراف اسرائيل بها .

وقد يتبادر الى اذهان بعض البسطاء ذوى النوايا الحسنة ان هذه الطريق التى يطرقها الملك حسين هى أحسن الطرق التى يجـــب سلوكها في الوقت الحاضر . ولكـــن لو عدنـــا الى المـــاضى القريـــب لنستشف ما كانت اسرائيل وأمريكا تصرحان به مـــرات ومرات لسألنا السؤال الملح التالى : هل تعترف اسرائيل بوجود الشعـــب العـــربى الفلسطيني على ارضه ؟ هل تعترف اسرائيل بحق هذا الشعـــب في الجزء الذى خصصته له الامم المتحدة عندما أصدرت قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ ؟ وهل تعترف اسرائيل بان م.ت.ف هي الممثل الشرعى لهذا الشعب المناضل ؟

لقد أوضحت اسرائيل – بما لا يقبل الشك – بانها ترى في هـــذا الشعب أقليات صغيرة ليس لها اى حق . وان هذا الشعـــب سرطان يجب القضاء عليه . وانها لا تتعامل مع هذا الشعب الا بفوهة البندقية . وهى لا تعترف بممثل هذا الشعب (م.ت.ف) . واعلنت عدة مرات الا لقاء معه الا في ميدان القتال وأنها لن تعترف بالمنظمة حتى لو اعترفت المنظمة باسرائيل . وهى تستعد لتبلع ما بقى من الاراضى الفلسطينية الواقعة في الاسر الاسرائيلى او تحت الاحتلال

وموقف امريكا لا يختلف عن موقف اسرائيـــل . وتصريحات ريغن تتناسق مع تصريحات بيغن .

هذا معروف للقـــاصي والداني يا جلالة الحسين . وأنت تعـــرف أكثر من هذا بـــل وأكثر من محطات الاذاعة . فلماذا هذا الطلب مـــن م. ت. ف ؟ وهل ستقبل اسرائيل هذا الاعتراف من منظمة (لا تعترف بها) لشعب (لا تعترف بوجوده) على أرض محتلة . (ليس معتـــرف لهذا الشعب الا أن يموت غريبا عنها أو عليها) ؟ .

اليس أحـــق أن تعتـــرف اسرائيل وامريكـــا بالشعب العـــربى الفلسطينى أولا يا حسين ؟ اليس أولى أن تعترف اسرائيل وأمريكـــا بقرار هيئة الامم المتحدة بتقسيم فلسطين وتعترفا بالقسم العربى المخصص لشعبنا وبوجـــود هذا الشعب وبممثله الشرعى ؟ وبعدئذ يعترف هـــذا الشعب بالدولة المجاورة التى نفذت قرار هيئة الامم المتحدة الذى اقـــر وجودها ؟

الاولى هو أن يعتـــرف الموجود بـ « غير الموجود » ليصبح « غير الموجود » موجودا ، وبعدئذ يعترف الموجود بهيئات « الموجود الجديد » ثم تقوم هذه الهيئات بالاعتراف باسرائيل .

هذا هو المنطق يا صـــاحب الجلالـــة ؟ فلماذا هذا الابتعاد عـــن الدرب السليـــم ؟

● « ابو مروان » ● – حيفـــا .

توفيق طوبى يندد بسياسة « تهويد الجليل » العنصريـــة :

الجماهير العربية لن تسلم بممارسات النهب والتشريد مهما تتعدد اشكالها!

[القدس — لمراسلنا البرلماني — شارك النائب الجبهوي توفيق طوبى فى النقاش الذى اجرته الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضى ، حول موضوع « تطوير الجليل واسكانه » بناء على طلب النائب المعراخى غاد يعقوبى . وقد طالب يعقوبى بما أسماه « زيادة عدد اليهود فى الجليل » وحذر من الزيادة الطبيعية للعرب . والقى طوبى كلمة شاملة فضح فيها الاهداف العنصرية المتسترة وراء شعار « التطوير » وجاء فيها :]

* المعراخ « قلق » لان عدد العرب فى الجليل يزيد ولان العرب يشترون بيوتا فى نتسيرت عيليت ويطالب بمواجهة « هذا الخطر » *

● ان المطالبة بتطوير اية منطقة من البلاد وبرفع مستوى معيشة سكانها ورفاههم الاجتماعى هى مطالبة شرعية بل حيوية . واننا نؤيد مشاريع التطوير التى تخدم جميع السكان . لكن الحقيقة المرة الماثلة للعيان هى انه كلما يجرى الحديث حول تطوير الجليل ، سواء كان ذلك من الحكومة الحالية ومؤيديها او من الحكومات السابقة ومؤيديها ، فانه يعنى سياسة « تهويد الجليل » وتشريد الجماهير العربية .

ويفوح هذا التوجه العنصرى ايضا من كلام النائب المعراخى غاد يعقوبى . هذا التوجه المطالب بتهويد الجليل والذى يرى فى مجرد وجود الجماهير العربية ، المقيمة على أرض آبائها واجدادها ، خطرا يجب القضاء عليه .

وهناك من يتكلم حول اسكان الجليل وكأنه مقفر . وكأن لا وجود لقرى عربية وجماهير عربية غفيرة فيه . ان الذى يتكلم هكذا يتنكر للجماهير العربية وينكر عليها حاجاتها فى التطور .

هكذا سارت الامور منذ قيام الدولة ومنذ صودرت آلاف الدونمات العربية فى الجليل لاغراض بناء « بلدات التطوير » مثل نتسيرت عيليت وكرمئيل وغيرهما . وطوال هذه الفترة كان اهالى القرى العربية خارج مخططات التطوير كافة . ويبرز هذا الامر اليوم أكثر ما يبرز فى سيل التصريحات العنصرية ضد تشغيل عمال عرب وضد بيع دور للمواطنين العرب كما تصرح بذلك علانية شخصيات رسمية فى نتسيرت عيليت وكرمئيل .

●● هكذا تكلم يعقوبى

لقد تكلم النائب غاد يعقوبى بمثل هذه الروح العنصرية ايضا حين اقترح اجراء بحث حول الموضوع فى ١٤ تموز الماضى . وقال ، استنادا على بروتوكول الكنيست ، « تجرى فى الجليل اجراءات مقلقة . فالجماهير اليهودية فى الجليل الغربى تشكل ٤٠٪ فقط من مجموع السكان فى هذه المنطقة . ان هذا الوضع يجب أن يقلق كل مواطن اسرائيلى يهودى وكل انسان مسؤول فى اسرائيل . وتكمن هذه الاجراءات فى الزيادة المتسارعة لعدد الجماهير غير اليهودية فى الجليل المركزى » .

ويضيف يعقوبى « وهناك قضية أخرى هى امتلاك دور ومبان شعبية ومخازن تجارية من قبل افراد غير يهود فى مستوطنات يهودية مثل نتسيرت عيليت والعفولةوغيرهما وعلى نطاق واسع جدا » .

تصوروا لو ان احدا تكلم بمثل هذا الكلام ضد يهود فى الولايات المتحدة او الاتحاد السوفييتى او فرنسا او انجلترا او المغرب فماذا كنتم ستفعلون ؟! ألا تقيمون الدنيا وتقعدونها احتجاجا على هذه « اللا سامية » ؟! فلماذا يسمح بمثل هذا الكلام هنا فى اسرائيل ضد العرب ؟! كيف لا يخجل بهذا ادعياء محاربة اللاسامية فى العالم ؟! لماذا يحتج هؤلاء حين يدفع العالم الصهيونية ، التى تقف وراء هذه الممارسات القذرة ، بالعنصرية ؟!

عندما بدأ الوزير شارون ، بوصفه وزيرا للزراعة ، باقامة المناطر فى الجليل قلنا أن الهدف الاساسى هو الاسراع فى تنفيذ مخطط تشريد الجماهير العربية فى الجليل عن أراضيها . وقبل عامين ، فى ٦—١١—٨٠ ، حضر وزير الخارجية ، شمير ، مراسيم اقامة منطرة غيلون فى منطقة كرمئيل فى الجليل وقال « لن يكون الجليل بعد الان جليلا للاغيار انما جليلا لليهود » .

وماذا نشهد الان ؟! بوحي هذه السياسة اصدر وزير الداخلية ، بتاريخ ٧ تشرين الاول الماضى ، أمرا يقضى بضم ٢٦٣ قسيمة ارض تابعة لـ ١١ قرية عربية ، من طرعان شرقا حتى مجد الكروم غربا ، الى سلطة مجلس مسغاف الاقليمى الذى يضم ٢٣ منطرة فى الجليل الغربى يقطنها ٤ الاف مستوطن فقط وذلك على الرغم من مطالبة المجالس المحلية فى القرى المذكورة بضم هذه القسائم الى مناطق نفوذها وذلك حتى يفرضوا على أصحاب هذه القسائم ضرائب تعود لفائدة المناطر وحتى يصدروا بعد مدة قصيرة اوامر مصادرة « لاغراض الجمهور » وهكذا نشهد اسلوبا جديدا للمصادرة والتشريد يرتبط ارتباطا وثيقا بتضييق الخناق على القرية العربية .

فى قرية مثل دير حنا هناك ٣٠ قسيمة تساوى مساحتها ٣٠ الف دونم . ومنطقة نفوذ المجلس المحلى هى ١١ ألف دونم فقط . ويطالب المجلس المحلى منذ سنوات بضم قسائم الارض التابعة لاهالى القرية الى منطقة نفوذه للاستفادة من ذلك فى مشاريع تطوير القرية لكن السلطات ترفض ذلك باصرار . والان تأتى هذه السلطات وتأمر بضم ١٩ قسيمة ، ٩ آلاف دونم ، الى منطرتى لوتام وهراريت حيث يقطن ٣٠ مستوطنا فقط . فاين العدالة هنا ؟! والامر نفسه ينسحب على قريتى عرابة وسخنين وغيرهما فى المنطقة . ماذا يمكن ان نصف هذه السياسة سوى انها سياسة عنصرية تستهدف منع القرى العربية من الحياة والتنفس والتطور .

اننا نحذر مجددا من مغبة هذه السياسة . واليكم يا قادة المعراخ نقول : تعلموا من تجربتكم المرة ! لقد أدت سياستكم الى وقوع ضحايا فى يوم الارض ١٩٧٦ ! يجب أن تفهموا صرخة الجماهير العربية . وهذه الجماهير لن تسلم بممارسات السلب والتشريد مهما تتعدد اشكالها . يجب اجراء تغيير جذرى فى السياسة التى تنتهجها السلطات الحكومية ازاء الجماهير العربية فى الجليل وبقية انحاء البلاد . يجب تأمين المساواة فى الحقوق والتطور للجماهير العربية . نعم لتطوير الجليل ، لكن من أجل جميع سكانه ، لا للسياسة العنصرية التى تستهدف تطوير اليهود وتوطينهم فى الجليل لتشديد الحصار على الجماهير العربية .



● توفيق طوبى ●



● المنطق الصهيونى العنصرى : بنـاء وتطوير لليهـود فقـط ●

شارلى بيطون ، للاذاعة الاسرائيلية :

مـا علينـا ان نـفعلـه فى لبنـان هو ان نتركـه لاصحابـه

* الفلسطينيون هم شعب عريق ·· أردتم أم لم تريدوا · وعليكم ان تفاوضوا قيادته الشرعية *

● الجليل — كان النائب الجبهوي ، شارلي بيطون ، يوم الخميس الماضي ، احد ضيوف البرنامج الاذاعي « توجد اسئلة » سوية مع نائب رئيس الكنيست ، مئير كوهين (من الليكود) ، وعضو الكنيست ، آريه نحمكين (معراخ) . وقد سجل البرنامج فى كيبوتس « يحيعام » فى الجليل .

وقد اجاب الحاضرون على اسئلة الجمهور حول مختلف المواضيع لكن النقاش تركز حول موضوعين اساسيين هما — وضع السلام والحرب فى البلاد وقضية الاستيطان .

● السلام والحرب

كالعادة تكلم النائب الليكودي مدافعا عن الحرب العدوانية على لبنان وقائلا للجمهور — هذه الحرب كانت من اجلكم انتم سكان الجليل وليس من اجلنا نحن سكان حيفا وتل ابيب. ثم دافع عن مؤامرة «الادارة الذاتية» — الحل الوحيد للازمة فى الشرق الاوسط . وحين ساله شارلي بيطون عن الشعب الفلسطيني قال — لا يوجد شعب فلسطيني .

● شارلى بيطـون ●

اما النائب المراخي فدافع عن الحرب العدوانية على لبنان لمسافة ٤٥ كم فقط (!) وقال انه يقبل « الادارة الذاتيـة » على ان تكون مرحلة انتقال يجري بعدها تسليم قسم من الضفة الى الاردن وذلك لكي لا تصبح دولة اسرائيل دولة يهودية — عربية وتحافظ على طابعها اليهودي .

وقد رد بيطون على النائبين الصهيونيين مهاجما توجههما العدواني فقال : كوهن يريد كل لبنان ونحمكين يريد نصفها ٤٥ — ٥٠ كم . اما انا فارى ان هذه الحرب عدوانية ولم تخدم مصلحة اي من شعوب المنطقة بما فيها الشعب الاسرائيلي واعتقد انه ليس لنا ما نفعله فى لبنان سوى ان نتركه لاصحابه ونبدا فى التوجه الجدي والمخلص نحو السلام . والسلام ياتي فقط بطريق واحدة — الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني فى تقرير مصيره واقامة دولته الى جانب اسرائيل . كوهن يقول ان لا وجود للشعب الفلسطيني . وان هـذا الشعب هو من اصل عربي جاء الى البلاد قبل ٦٠ — ٧٠ سنة . وانا أسالـه — ومن اين جئنا نحن ، ومتى ؟ !

واضاف بيطون — ان الشعب الفلسطيني موجود شئتم ام ابيتم . وهو شعب عريق . وعليكم ان تفاوضوه وتجلسوا مع قيادته التي يختارها هو وليس انتم .

● الاستيطان

كان السؤال فى هذا الموضوع عن سلّم الافضليات بالنسبة للمتكلمين . فقال الليكودي ان الاهتمام بالاستيطان هو واحد فى الجليل وفى المناطق المحتلة . اما المعراخي فقال — علينا اولا ان نستوطن الجليل ثم النقب ثم غور الاردن ثم هضبة الجولان . واخذ النائبان يتسابقان — من استوطن اكثر الليكود ام المراخ .

ولم تدع الاذاعة رد النائب بيطون على هذا الموضوع .

هذا وقد برز فى هذا البرنامج ان الجمهور صفق على كل جواب للنائب بيطون ولم يفعل ذلك حين تكلم النائبان الاخران .

انتحـار جنـدى اسرائيـلى

● تل ابيب — ذكرت صحيفة « دافار » (١٩—١١) أن جنديا اسرائيليا فى الجيش النظامى عمره ١٩ عاما انتحر ، يوم الخميس الماضى ، اذ قفز من الطابق السابع فى مستشفى « هداسا » فى القدس .

واضافت الصحيفة ان الجندى المذكور يعالج منذ اسبوعين فى جناح الامراض النفسية بسبب حالة الياس المصاب بها .

وفـاة عـامل فى أثنـاء عملـه

● ام الفحم — لمراسلنا — شيعت جماهير ام الفحم جثمان العامل قاسم محمد خليل الذى توفى بالسكتة القلبية فى اثناء عمله فى تل ابيب يوم الثلاثاء الماضى .

فالى ابناء الفقيد واخوته وجميع افراد عائلته يتقدم اعضاء الحزب الشيوعى وشبيبته والجبهة الدمقراطية فى ام الفحم بتعازيهم الحارة ، متمنين للفقيد الرحمة ولهم الصبر وطول البقـاء .

المحكمة التأديبية لموظفى الدولـة توبخ سكرتير الحكومة السابـق

● القدس — واخيرا .. صدر الحكم فى المحكمة التأديبية لموظفى الدولة على اريه نئور ، سكرتير الحكومة السابق ، وهو : التوبيخ الشديد ونشر التوبيخ فى الصحف .

وكان نئور قد ادين بتهمة «التصرف بما لا يليق بمنصبه» وذلك حين قام بتسريب خبر عشية انتخابات الرئاسة الامريكية يقول — ان جيمى كارتر — الرئيس الامريكى السابق والمرشح للرئاسة مرة اخرى ، قام بالطلب من مستشار المانيا الاتحادية السابق ، هلموت شميدت ، ان يضغط على اسرائيل فى قضية المفاوضات مع مصر . فساله شميدت : ولماذا لا تضغط انت . فاجاب : انا فى معركة انتخابية واحتاج لاصوات اليهود . اما انت فلا تحتاج لليهود .

وقيل فى حينه ان نئور سرب هذا النبا لصحيفة المانية كى تقبله هذه الصحيفة للعمل لديها فى حالة سقوط حكومة بيغن وخروج نئور الى العمل. لكن نئور نفى هذا الامر واعلن انه اراد مساعدة احد اعز اصدقاء اسرائيل وهو : رونالد ريغن فى معركته ضد جيمى كارتر .

وقد ذكرت المحكمة التأديبية فى قرارها ان نئور يستحق حكما صارما اكثر . ولكن لانه ترك عمله فى سكرتارية الحكومة فانها تكتفي بتوبيخه من على صفحات الجرائد . أما نئور نفسه فاعلن بعد المحكمة انه سعيد بهذا الحكم . واما محاميه فقال : المهم ان بيغن لم يوبخ نئور .

لجنة المبادرة الدرزية :

لقـد ذقنـا الويـلات من التجنيـد الاجبـارى فلنناضل من أجـل الغائـه

* حكومة اسرائيل هى المسؤولة عن مقتل الضحايا اليهـود والعـرب فى صـور وفى كل لبنـان *

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — توجهت لجنة المبادرة الدرزية بمنشور الى ابناء الطائفة العربية الدرزية ، عقب المصاب الاليم الذى الم بعشرات العائلات الدرزية فى مختلف القرى ، على فقدان عشرة الشبان من ابناء الطائفة فى حادث تدمير مركز الحاكمية العسكرية فى صور ، دعت فيه ابناء الطائفة الى المشاركة العملية فى حركة المعارضة للحرب العدوانية التي شنتها حكومة بيغن — شارون على لبنان والتي ذهب ضحيتها الالوف من المواطنين اليهود والعرب .

وجاء فى المنشور : « ليترجم حزننا على الفقدان والمنا على الايتام والارامل والثكالى الى عمل من اجل انهاء هذه الحرب ومن اجل الغاء التجنيد العسكري الاجباري عن ابناء الطائفة الدرزية وجعله اختياريا . لقد ذقنا الويلات من هذا التجنيد . لا توجد لنا اية مصلحة من سياسة الحرب والاحتلال . وان سياسة السلطة هي المسؤولة عن سفك الدماء » .

واضافت اللجنة فى بيانها : « لقد صدق احد المواطنين حين كتب فى « يديعوت احرونوت» (١٤—١١—٨٢) : « آن الاوان ان نوجه اصبع الاتهام الى العنوان الصحيح الذي هو حكومة اسرائيل » . نعم صحيح هذا . ونحن نسال ايضا « ماذا يوجد للجيش الاسرائيلي فى لبنان ؟ لقد دمر المدن والقرى وقتل عشرات الالوف وشرد مئات الالوف ؟ ماذا يوجد الاحتلال الاسرائيلي فى الضفة الغربية ومرتفعات الجولان وقطاع غزة ؟ لا احد يهدد امن اسرائيل . انما سياسة حكامها هي التى تهدد امن المنطقة ومستقبل وسلامة شعوبها » .

ضحية اهمال البوليس

طعـن عضـو ادارة مجلس محلى دير حنا بسكـين

● دير حنـا — لمراسلنا — عم السخط والاستنكار اهالي دير حنا على الفعلة النكراء التي قام بها احد زعران المقاهي الليلية من خارج القرية ، حيث قام بطعن عضو ادارة المجلس المحلي السيد علي خلايلة بسكين ، حين اضطر هذا الى الدخول الى المقهى المجاور لبيته ، فى منتصف الليل ، طالبا اغلاق المقهى لما يسببه من الازعاج .

ومما يجب ذكره ان هذا الحادث جاء على الرغم من توجهات المجلس المستمرة الى مركز البوليس للقيام بواجبه وايقاف عمل هذه المقاهي التي تبقى مفتوحة الى ساعات متاخرة من الليل ، وعلى الرغم من علمه بقرارات المجلس التي تقضي بعدم فتحها بعد العاشرة ليلا .

وبهذا فان اهالي دير حنا يحملون البوليس مسؤولية ما حدث لعضو ادارة المجلس ويطالبونه بالقيام بواجبه . وهم اذ يطالبونه ايضا بالكشف عن الجاني يتمنون للسيد علي خلايلة الشفاء العاجل .

قاضى عكـا يستخدم قـانون تمـير فى الحكم على متظـاهر

● عكا — لمراسلنا — اصدر فارس فلاح ، قاضي محكمة الصلح فى عكا ، حكما بالسجن الفعلي لمدة سنـة ، نصفها فعلية ونصفها الثاني مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات ودفع غرامة ٥ الاف شاقل ، على الشاب يوسف نعامنة من عرابة وذلك بتهمة «التضامن مع منظمة معادية والتجمهر غير القانوني والتسبب بالضرار فى الاملاك العامة » .

وقد وجهت التهمة على اثر الاضراب الاحتجاجي الحدادي الوطني فى ٢٢—٩—٨٢ . واستند القاضي على القانون الارهابي (قانون تمير) الذي يعتبر التعاطف مع م.ت.ف. مخالفا للقانون ؟! وقال القاضي انه فرض هذا الحكم الصارم لردع الشبان عن طريق التظاهر . [illegible] صبرا وشاتيلا .

وضع العمـال العرب فى اسرائيل والمناطق المحتلـة

[●● « الاتحاد » — وصلت الينا نسخة من الرسالة التى كان قد وجهها عامل عربى الى النائبين الجبهويين توفيق طوبى وتوفيق زياد ويدعوهما فيها الى اثارة قضية الاستغلال الجشع والعنصرى التى يعانيها العمال العرب فى البلاد . وقد جاء فى الرسالة :]

أود أن ألفت انتباهك وانتباه الحزب الشيوعى الى اوضاع العمال الكادحين المتدهورة والمستمرة فى التدهور فى البلاد .

ان هنالك عمالا يعملون فى المستوطنات اليهودية بالزراعة وسائر الاعمال السوداء الشاقة باجر ١٥٠ شيكل يوميا وقد لا يصلون الى هذا المبلغ فى حين ان الحد الادنى للاجور هو ٣٢٠ شيكل . وهؤلاء العمال محرومون من سائر الحقوق . وهنالك الكثير من الاطفال والصبيان فى سن تحت الـ ١٧ يتركون مقاعد الدراسة ويذهبون للعمل فى المستوطنات اليهوديـة .

احوال العمال العرب فى البلاد لم يصلها حتى العبيد فى القرون الوسطى وليس بالامكان التعبير عن هذا الاستعباد والاستغلال الصارخ والفاضح .

من يقف الى جانب أولئك المساكين المستضعفين اذا لم يقف الى جانبهم الحزب الشيوعى . ان هذا هو اقل شيء قد يفعله اى حزب شيوعي بالدفاع عن العمال الكادحين .

يجب على الجبهة أن تقف صفا واحدا مع العمال العرب والدفاع عن حقوقهم الاساسية المهضومة .

يجب على الجبهة فضح عملية الاستغلال والاستعباد المبنية على الاسس العنصرية .

يجب على الجبهة فضح الهستدروت التى تدعى الدفاع عن حقوق العمـال .

سيـدى .

لا تتركوا العمال والجماهير العربية طعاما سهلا للاحزاب الصهيونية ، حزب العمل والمبام وغيرهما ، التى تعمل على الاستيلاء على عقول الجماهير وتدعى انها تدافع عن حقوق العمال والجماهير . فاين انتم ؟!؟ العمال يعيشون فى اوضاع متدهورة . الاجور متدنية جدا. لهذه الاسباب يضطر كل شخص الى اخراج زوجته للعمل فى المستوطنات واهمال الاطفال مما يسبب التدهور الصحى والخلقى والاجتماعى واخراج الاولاد من المدرسة الواحد تلو الاخر . وهكذا يتفشى الجهل والتخلف . يجب عليكم فضح هذه المسائل على المستوى العربى الداخلى وعلى المستوى البرلمانى والمستوى الدولى .

ثقتنا واملنا بكم كبير

● اخوانكم فى الكفاح ●

** الجـواب

ما من شك فى ان حكام اسرائيل ، الذين ينتمون طبقيا الى البرجوازيـة ، يمارسون سياسة الاضطهاد الطبقى ضد العاملين فى اسرائيل وسائر المناطق التى تحتلها . واضافة الى هذا الاضطهاد يمارسون سياسة تمييز عنصرى ضد العمال العرب والجماهير العربية كافة بحيث تكون معاناة الكادحين العرب منها معاناة مضاعفـة .

كذلك فان العمال العرب من سكان المناطق المحتلة يعانون أكثر واكثر . اذ انهم محرومون من الحقوق النقابية الاساسية . ولا تسرى عليهم ، حسب سياسة السلطات الرسمية ، قوانين الاجور بما فيها مسالة الحد الادنى للاجور . وبالمناسبة فان الحد الادنى يبلغ اليوم ٣٥٢ شاقلا يوميا (وليس ٣٢٠) أو ٨٤٦٦ شاقلا شهريا . ان وصف استغلال العمال العرب ، وخصوصا ابناء المناطق المحتلة ، بصفة الاستعباد هو وصف صحيح .

ونوافق اخواننا فى الكفاح على ما جاء فى رسالتهم حول دور قيادة الهستدروت المعراخية الكبير فى تثبيت هذا الاستعباد اذ ان هذه القيادة لا تبادر الى الكفاح الطبقى المبدئى الشامل ضد الراسماليين وسياسة الاستغلال بشكل عام وهى نفسها تتبع سياسة عنصرية ازاء العمال العـرب .

اما بالنسبة للحزب الشيوعى الاسرائيلى فانه مثل اى حزب شيوعى حقيقى يبنى على مبادىء الماركسية اللينينية والاشتراكية العلمية التى تنادى بتسليم الطبقة العاملة الحكم فى كل بلاد العالم . وقد نجحت الاحزاب الشيوعية فى سدس الكرة الارضية فى تحقيق هذا الامل الكبير والهدف السامى وتقوم الطبقة العاملة اليوم هناك بالحكم وفق مبادئها الاشتراكية السامية التى تمنع الاستغلال منعا باتا وتبنى النظام الاجتماعى لما فيه مصلحة جميع الكادحين . [illegible]

على هذا الكفاح اذا أراد . وصحيفتنا « الاتحاد » تكتب باستمرار عن نشاطات الحزب واعضائه وفيما بعد الجبهة فى المجال النقابى . وبالاضافة الى السياسة المبدئية التى تدافع عن مصالح الكادحين وحقوقهم كاملا وبدون اى تراجع هناك العديد من القضايا التى قام نقابيو الحزب والجبهة بملاحقتها والكفاح لحلها وحققوا فيها الانجازات العديدة للعاملين . وقد نشرت « الاتحاد » ولا تزال تنشر العديد من الحوادث العينية . وليس كل شيء قمنا به نشرنا عنه .

ان الحزب الشيوعى والجبهة فيما بعد كان وظل وحيدا بين الاحزاب فى اسرائيل الذى يدافع بصدق ومبدئية ومثابرة — حتى النهاية — عن حق العمال العرب بالمساواة فى الاجور وشروط العمل وحق العمل . ولم نترك اية جبهة كفاح لم نشارك فيها . ان كان ذلك بنشر المعلومات فى الصحف وان كان بتوجيه العاملين فى اماكن العمل والنضال بداخل الهستدروت والكنيست وجميع المنابر التى نستطيع الوصول اليها. وعلى سبيل المثال لا الحصر تقدمت جبهتنا بمشروع قانون الى الكنيست يجعل الحد الادنى للاجور بنسبة ٦٠٪ من معدل الاجور العام فى البلادويضمن ذلك لجميع العمال بما فى ذلك العرب دون استثناء . ولكن الكنيست ، باكثرية أصوات الليكود والمعراخ ، أسقطت هذا المشروع .




● العمـال العرب — اضطهـاد مضاعف لانهم عمـال ولانهم عـرب ! ! ●

وقد توجهت كتلتنا النقابية الى العاملين فى جميع مجالات العمل ، بواسطة النشر فى « الاتحاد » أو الاتصالات المباشرة فى القرى والمدن، مطالبة كل عامل أو مجموعة عمال ان يتوجهوا اليها فى كل قضية تواجههم ويقدموا لها المعلومات عن علاقات العمل والاستغلال فى اماكن عملهم . وها نحن نستغل هذه المناسبة للتوجه مرة اخرى اليهم . فنحن على استعداد لمعالجة كل قضية نقابية يرونها مناسبة . اذ اننا نعتبر هذا هو احد واجباتنا الاساسية والاولية .

واخيرا .. نرجو من اخوتنا ، كاتب الرسالة ورفاقه ، أن يتابعوا ما تنشره « الاتحاد » وغيرها من صحفنا حول نشاطات الجبهة والحزب النقابية والتوجه لنا فى كل قضية عينية . وسنقوم فى الاسابيع المقبلة بنشر دراسة هامة اعدها الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة ، حول أوضاع العمال العرب ابناء المناطق المحتلة . وكلنا نشرنا وسننشر فى المستقبل ابحاثا ودراسات ومقالات حول اوضاع العمال فى اسرائيل عامة والعمال العرب بشكل خاص .

مشروع قانون خاص للنائب

توفيق طوبى يدعـو الى :

الزام الحكومة بأخذ موافقة الكنيست قبـل التوقيع على اتفـاقيـة دوليـة

● القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي مشروع قانون خاص الى رئاسة الكنيست يدعو فيه الى الزام الحكومة بتقديم كافة المواثيق والاتفاقيات الدولية قبل التوقيع عليها الى بحث الكنيست تمهيدا لاقرارها وذلك بواسطة اجراءات شبيهة باجراءات سن القوانين .

واشار طوبى ، فى تقديمه لمشروع القانون ، الى ان هناك العديد من الاتفاقيات الدوليـة التي يسري مفعولها بدون معرفة الكنيست وموافقتها وان مشروع القانون الذي يقترحه يهدف الى اصلاح هذا الوضع بواسطة الزام الحكومة باخذ موافقة الكنيست على كافة الاتفاقيات التي تنوي توقيعها باسم اسرائيل .

ويذكر ان القضاء الاسرائيلي لا يتخذ موقفا واضحا من هذا الامر . وتدعي الحكومة ، فى غياب مثل هذا الموقف ، ان صلاحية التفاوض حول الاتفاقيات والمواثيق الدولية والتوقيع عليها واقرارها هو بايديها . وهذا النهج ، المتبع عمليا ، يمنع الكنيست من مراقبة عمل الحكومة فى هذا المجال الهام . ويبقى الخيار الوحيد امامها هو التصويت على نزع الثقة بالحكومة بيد ان لهذا الخيار نواقص عديدة اهمها اولا انه لا يلغي الاتفاقية او الميثاق ، بغض النظر عن نجاح التصويت على نزع الثقة او فشله ، وثانيا ان احتمال اللجوء اليه ضعيف جدا .

الاضراب فى عين ماهل فى الشهـر الرابـع

● عين ماهل — خاص — دخل الاضراب فى مجلس عين ماهل المحلي شهره الرابع فى الاسبوع الماضي وذلك لعدم تمكن المجلس من دفع الرواتب لمستخدميه .

وقد اعلن نائب رئيس مجلس عين ماهل ، السيد توفيق عوض ابو ليل، فى حديث مع « الاتحاد » ، ان العجز فى الميزانية يبلغ) ملايين شاقل . واضاف — ان الوزارة تدفع التزاماتها للمجلس شهريا ولكن هذه الالتزامات بحد ذاتها لا تكفي لسد احتياجات المجلس . وقال — لقد شطب مكتب حاكم اللواء من الميزانية (من ١٩٧ مليون ليرة الى ١٢٥ مليونـا) .

وسألنا السيد ابو ليل ان كان المجلس قد قبل الميزانية بعد التشطيبات فاجاب : نعم قبلنا . لاننا لا نريد المتاعب القضائية .

عرفات يشيد بالموقف السوفييتي ويفضح الغدر الامريكي في بيروت

● **موسكو — اشاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بموقف الاتحاد السوفييتي ، الثابت والحازم ، مع قضايا الشعوب المناضلة وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني وحقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة .**

وكان الرئيس الفلسطيني يتحدث الى مراسل اذاعة موسكو باللغة العربية يوم الثلاثاء الماضي (١٦—١١) حيث قال : « لا انسى الموقف الثابت الذي وقفته القيادة السوفييتية مع شعبنا خلال النضال الصعب الذي خضناه لمدة ٣ اشهر . واكرر المقولة التي قالها الرئيس الراحل ليونيد برجنيف في حينه ان الشعب الفلسطيني ليس وحيدا . انه ليس خمسة ملايين نسمة ، بل خمسة ملايين زائد ٢٧٠ مليونا في الاتحاد السوفييتي » .

واضاف عرفات : « لقد استمعت جيدا للكلمات التي قالها الرفيق اندروبوف يوم الاثنين (١٥—١١) في اثناء جنازة ليونيد برجنيف والوضوح الذي ظهر في خطابه والتركيز على التصدي لمؤامرات الامبريالية العالمية والحفاظ على مكاسب الدول التقدمية والاشتراكية والاستمرار في نهج مساعدة الشعوب المناضلة ضد الامبريالية والصهيونية والاستعمار والتمييز العنصري الامر الذي يعتز به كل الاحرار والشرفاء في العالم » .

وندد عرفات بالتواطؤ الامريكي — الاسرائيلي في غزو لبنان واسراع القوات المتعددة الجنسية وعلى راسها القوات الامريكية الى ترك بيروت الغربية مما ادى الى وقوع المجزرة المروعة في صبرا وشاتيلا . وقال : « ان هذه المجزرة هي وصمة عار في جبين المبعوث الامريكي وجبين الادارة الامريكية وجبين الشرف العسكري الامريكي الذي تسلل من المدينة » .

واشار عرفات الى الوجود الحالي للقوات المتعددة الجنسية في لبنان وقال : « انها خطة امريكية لزيادة عدد القوات الامريكية في لبنان وهي محاولة للاخلال بميزان القوى في منطقة شرق البحر الابيض المتوسط . وهي لا تخص الفلسطينيين واللبنانيين والعرب فحسب ، بل انها عملية تقع ضمن توازن القوى الاستراتيجية العالمية » .

واكد الرئيس الفلسطيني على انه لن تكون هناك حل ولا استقرار في الشرق الاوسط بالقفز على الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس .

وكان ياسر عرفات قد اجتمع يوم الثلاثاء الماضي (١٦—١١) في موسكو مع عدد من قادة الدول منهم القائد الكوبي فيدل كاسترو وقائد اليمن الدمقراطي علي ناصر محمد والرئيس الباكستاني ضياء الحق .

وافادت وكالة « وفا » الفلسطينية للانباء ان الباحثات تناولت الوضع في الشرق الاوسط عامة والعدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني خاصة .

السياسة الخارجية السوفييتية راسخة مع الحق العربي

● **موسكو — « سنحفظ ونطور تضامننا وتعاوننا مع البلدان التي تحررت من النير الاستعماري ومع الشعوب المناضلة من اجل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي » . هذه الكلمات قالها الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، يوري اندروبوف ، يوم ١٥—١١ في موسكو في الساحة الحمراء في حفل تأبين ليونيد برجنيف .**

وتتجلى في هذه الكلمات استمرارية السياسة الخارجية السوفييتية وموقف الدولة الاشتراكية السوفييتية من اماني شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي لا تزال تواصل النضال الشاق ضد الامبريالية ومن اجل ضمان مكان لائق تحت الشمس .

وينطبق هذا كليا على الشعوب العربية التي عرفت قوة التضامن السوفييتي في أحرج لحظات تاريخها . وبرز هذا الامر منذ الايام الاولى لقيام الدولة السوفييتية عندما توجه لينين الى شعوب الشرق بدعوتها ان ترمي نير الظالمين وتصبح صاحبة بلدانها . وبعد أن قوى عود الدولة قدمت وما تزال تقدم لشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ومن ضمنها الشعوب العربية الدعم القوى ، المعنوي والسياسي والمادي .

وتجلى هذا التعاون والدعم في تشييد السد العالي وسد الفرات وحقول البترول الوطنية في سورية والعراق . وعندما دافع العرب بالسلاح السوفييتي عن حريتهم واستقلالهم وعندما اصطدم العالم العربي بمؤامرات جديدة اكثر مكرا وقسوة تحيكها الامبريالية والصهيونية وراح يدافع عن حقوقه ومصالحه الحيوية عاملا من اجل السلام العادل والدائم في أرضه .

أن الاتحاد السوفييتي يقف بصلابة الى جانب الحق العربي . وهذا ما سيكون في المستقبل ايضا . لان تضامنه مع نضال الشعوب من أجل استقلالها الوطني وتقدمها الاجتماعي لا يتغير وليس نتيجة لاعتبارات طارئة وانما هو تعبير عن النظرة الامينة للحزب الشيوعي السوفييتي ولجميع السوفييتيين .

جبهة البوليساريو تطالب بانسحاب القوات المغربية من اراضي الجمهورية الصحراوية

● طرابلس — ا.ف.ب — وجهت الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية نداء يوم الثلاثاء الماضي الى الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية حتى تتحمل مسؤولياتها ، وطالبت بانسحاب القوات المغربية واحترام حدود الصحراء الغربية .

وادلي ولد سالك ، مسؤول العلاقات الخارجية لجبهة بوليساريو ، بتصريح للصحفيين في طرابلس حيث عقد اجتماع المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية من ١٥ الى ٢١ الحالي اوضح فيه ان منظمة الوحدة الافريقية لا يمكنها باي حال من الاحوال ان تكفل عدوانا استعماريا او ترضى بسياسة توسعية دون ان تتناقض مع نفسها او تتنكر لمبادرتها .

وكان قبول الجمهورية العربية الصحراوية داخل منظمة الوحدة في شباط الماضي ، قد اثار الانقسامات بين الدول الافريقية وحال دون انعقاد مؤتمر القمة الافريقي في طرابلس في آب الماضي . وقررت الجمهورية الصحراوية ان تمتنع ، بمحض ارادتها ولفترة موقتة ، عن حضور اجتماع المجلس الوزاري الحالي المكلف بالاعداد لمؤتمر القمة المقرر ان يعقد من ٢٢ الى ٢٦ الحالي .

ووصل وفد الجمهورية العربية الصحراوية الى طرابلس لمتابعة سير اجتماعات المجلس الوزاري .

وقال ممثل جبهة بوليساريو لوكالة الصحافة الفرنسية — لقد قررنا ان نمتنع عن الحضور واننا نتمسك بموقفنا .

واكد ولدسالك : ان المغرب اثار منذ عام ١٩٧٥ ازمة داخل منظمة الوحدة الافريقية برغبته في ان يواصل بجميع الوسائل انتهاك اسس الوحدة الافريقية نفسها وخاصة مبدأ عدم المساس بالحدود وحق كل شعب في تقرير مصيره .

كما ادان ممثل بوليساريو التدخل المباشر للولايات المتحدة — التي تساند العدوان المغربي ضد الجمهورية العربية الصحراوية .

واضاف ممثل بوليساريو : واذا كانت الجمهورية العربية الصحراوية قد ارادت بهذا العمل التاريخي ، امتناعها طواعية عن حضور اجتماعات المجلس الوزاري ، ان تساهم مساهمة كبيرة في تعزيز منظمة الوحدة الافريقية واظهار قدرتها ، بوصفها عضوا ، على تحمل مسؤوليتها كاملة فانه من اللازم ان تتحمل جميع الدول الاعضاء الاخرى مسؤولياتها .

كما اكد ممثل بوليساريو على انه — بدون انسحاب القوات المغربية من آخر موقع تحتله في الجمهورية العربية الصحراوية واحترام المغرب التام لحدود الجمهورية الصحراوية فان الازمة التي خلقها العدوان المغربي ستظل تزعزع منظمة الوحدة الافريقية وتعرض للخطر ليس منظمة الوحدة الافريقية وحدها بل استقلال ووجود كثير من الدول الافريقية .

الذكرى ال ٤٠ لمعركة البطولة في ستالينغراد



● النصب التذكاري لابطال ستالينغراد ●
(خاص بـ « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء)

● موسكو — احتفل الاتحاد السوفييتي يوم الجمعة الماضي بالذكرى ال ٤٠ لبدء الهجوم السوفييتي المضاد في معركة ستالينغراد — اهم معركة في تاريخ الحرب العالمية الثانية ، والتي ضربت القوات السوفييتية بها المثل الاعلى في البطولة والتضحية . وادت الى زعزعة اركان القوات الهتلرية الغازية على كافة الجبهات ، واثارت الذعر في صفوفهم . وكبدتهم مليون ونصف المليون من الجنود القتلى . وقد واصلت القوات السوفييتية تقدمها الزاحف بعد معركة ستالينغراد ، هذا التقدم الذي اوصلها الى دك البوندستاغ في برلين في السابع من آيار واحراز النصر النهائي في التاسع من الشهر نفسه من عام ١٩٤٥ .

ومنذ ذلك الوقت صارت قصة الصمود والانتصار في ستالينغراد اغنية لكل الصامدين ورمزا لكل مدن البطولة — كبيروت .

غوجانسكي في لقاء دولي في موسكو

● تل ابيب — خاص — غادر البلاد في الاسبوع الماضي الرفيق يورام غوجانسكي ، سكرتير حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وذلك ، للاشتراك في اللقاء الدولي المنعقد في موسكو ، ما بين ٢٢ — ٢٥ الجاري ، بين رؤساء حركات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي المكرس لـ ٦٠ عاما على تاسيس الاتحاد السوفييتي . ويشارك غوجانسكي في هذا اللقاء بناء على دعوة من اتحاد الجمعيات السوفييتية للعلاقات مع شعوب العالم .

بمناسبة الذكرى ال ٦٠ لتأسيس الاتحاد السوفييتي :

المساواة في الحقوق مضمونة في الاتحاد السوفييتي

● « اتحاد الجمهوريات الحرة الذي لا يتزعزع ... » . بهذه الكلمات يبدأ النشيد الوطني في بلادنا . الاتحاد السوفييتي دولة متحدة واحدة متعددة القوميات . وهذا يعني انه تقوم فيها مواطنية واحدة ، وهيئات عليا واحدة للسلطة والادارة ، وقوات مسلحة واحدة ، ومالية واحدة ، وارض واحدة .

ولكن الدولة السوفييتية المتعددة القوميات تتألف من دول سوفييتية قومية — من جمهوريات متحدة ذات سيادة . وعدا ذلك ، هناك جمهوريات ومقاطعات ودوائر ذات حكم ذاتي . في الوقت الحاضر توجد في الاتحاد السوفييتي ١٥ جمهورية متحدة في قوامها ٢٠ جمهورية ذات حكم ذاتي و ٨ مقاطعات ذات حكم ذاتي ، و ١٠ دوائر ذات حكم ذاتي .

بموجب دستور الاتحاد السوفييتي ، يرتكز اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية على مبدأ المساواة في الحقوق بين الجمهوريات المتحدة بصرف النظر عن عدد سكانها ومساحة اراضيها ومستوى التطور الاقتصادي وغير ذلك من العلائم .

وضمانة المساواة في الحقوق هي تشكيل الهيئة العليا لسلطة الدولة في البلاد — السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي — من مجلسين متساويين في الحقوق — مجلس الاتحاد ومجلس القوميات .

مجلس الاتحاد يمثل المصالح المشتركة لشعوب الاتحاد السوفييتي . ينتخب حسب دوائر انتخابية ذات تعداد متساو من السكان .

مجلس القوميات مجلس تتمثل فيه مصالح خاصة ، متميزة للشعوب ، متعلقة بخصائصها القومية . والقوميات تتمثل فيه بعدد متساو من النواب عن كل جمهورية متحدة — ٣٢ نائبا عن كل جمهورية . وعدا ذلك تتمثل كل جمهورية ومقاطعة ودائرة ذات حكم ذاتي في هذا المجلس بعدد متساو من النواب — ١١ نائبا ، و ٥ نواب ، ونائب واحد .

وهكذا ، مثلا ، تتمثل لاتفيا (وعدد سكانها مليونان و ٥٠٠ الف) واوكرانيا (وعدد سكانها ٥٠ مليونا و ٣٠٠ الف) بعدد متساو من النواب في مجلس القوميات (لكل منهما ٣٢ نائبا) .

ولمجلس الاتحاد ولمجلس القوميات حقوق متساوية . وهما يتالفان من عدد متساو من النواب (في كل منهما ٧٥٠ نائبا) وينتخبان لمدة واحدة (٥ سنوات) ، ويملكان بالقدر نفسه الحق في المبادرة التشريعية ، وينتخبان من عداد النواب لجانا دائمة متماثلة . ولا يعلو رأي احد المجلسين على رأي الآخر . ولا يعتبر القانون مبرما الا اذا صوتت لصالحه في كل من المجلسين اغلبية العدد الاجمالي من النواب . وعند حدوث خلاف بين مجلس الاتحاد ومجلس القوميات ، تحال المسالة لايجاد حل لها الى لجنة للتوفيق يشكلها المجلسان على اساس التساوي ، وبعد ذلك ينظر في المسالة من جديد مجلس الاتحاد ومجلس القوميات . واذا لم يتم التوصل الى اتفاق في هذه الحالة ايضا تطرح المسالة على بساط البحث الدورة التالية للسوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي او تحال من قبله ليصوت عليها الشعب باسره (الاستفتاء) .

في عداد نواب مجلس القوميات في السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي (الحلقة التشريعية العاشرة سنة ١٩٧٩) ممثلو ٦١ قومية . وتتمثل جميع شرائح الشعب السوفييتي — العمال — ٢٥٢ نائبا او ٣٣٫٦٪ ، الكولخوزيون — ١٤٠ نائبا او ١٨٫٧٪ ، النواب الباقون — الاختصاصيون في جميع فروع الاقتصاد الوطني وقادة المشاريع ، والعاملون في هيئات الدولة وهيئات السوفييتات والهيئات الحزبية وهيئات النقابات والشباب ، ورجال العلم والثقافة والادب والفن والتعليم والطب والصحافة والعسكريون ، والخ ...

ويملك ٣٨٦ نائبا او ٥١٫٥٪ التحصيل العالي والتحصيل العالي غير المكتمل . عدد النواب من اعضاء الحزب الشيوعي السوفييتي او من المرشحين لعضويته ٥٢٦ او ٧٠٫١٪ ، عدد النواب اللاحزبيين ٢٢٤ او ٢٩٫٩٪ .

وبين ونواب مجلس القوميات ٢٤٧ امراة (٣٢٫٩٪) .

يقوم السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي بنشاطه المتعدد الجوانب ، الى حد كبير ، بواسطة لجانه الدائمة التي تشمل جميع اهم ميادين الاقتصاد والثقافة . وعمل اللجان يؤمن النشاط المتواصل للسوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي . وبقدر ما يزداد حجم هذا النشاط ، يتزايد عدد اللجان التي تساعد في نجاح حل المهمات التي تواجه السوفييت الاعلى . وفي الوقت الحاضر يوجد في كل من مجلسي السوفييت الاعلى ١٦ لجنة

البقية على ص ٥

لجنة السلام الاسرائيلية تشيد بالدور السوفييتي في امكانيات السلام

● تل ابيب — لمراسلنا — بعث السيد دان فشتنسر ، سكرتير عام لجنة السلام الاسرائيلية ، برسالة تعزية الى رئيس لجنة السلام السوفييتية ، يوري جوكوف ، اعرب فيها عن مشاركة انصار السلام في اسرائيل الشعب السوفييتي حزنهم على فقدان القائد ليونيد برجنيف .

وجاء في الرسالة — « ان جهود برجنيف من اجل السلام والتقدم تضعه في صف واحد مع قادة البشرية البارزين في القرن العشرين » .

واكدت اللجنة في الرسالة : « اننا ، من خلال معارضتنا لفرض السلام الامريكي في الشرق الاوسط ، نأمل ان تتجدد المفاوضات الامريكية — السوفييتية حول الشرق الاوسط بما في ذلك مشروع النقاط الست الذي اقترحه برجنيف ، بحيث يتاح للاتحاد السوفييتي ان يقوم بدور فعال في المسيرة السلمية سوية مع جميع الاطراف المعنية وذلك بهدف التوصل الى السلام العادل والشامل والثابت الذي يضمن الحقوق الوطنية والامن لجميع شعوب المنطقة » .

وتمنى فشتنسر في ختام رسالته النجاح للسكرتير العام الجديد للحزب الشيوعي السوفييتي ، يوري اندروبوف ، وكذلك للشعب وللجنة السلام السوفييتيين .

الاسعد والوزان : اسرائيل تشعل الفتن في عاليه والشوف

● بيروت — الوكالات — حذر رئيس مجلس النواب اللبناني ، كامل الاسعد ، من خطورة اعمال اسرائيل في اذكاء الاشتباكات والفتن الطائفية في منطقة الشوف اللبنانية . واضاف الاسعد ان ما تقوم به اسرائيل يهدف الى خلق دويلات قائمة على العنصرية الطائفية في العالم العربي ، وان وعي الشعب اللبناني كفيل بالتصدي لمؤامرات اسرائيل .

وكان رئيس الحكومة اللبنانية ، شفيق الوزان ، قد حمل اسرائيل مسؤولية الفتن الطائفية في لبنان .

هذا وما تزال اسرائيل تعرقل دخول قوات الجيش اللبناني الى هذه المنطقة فيما يصر اهالي المنطقة على دخول الشرعية اللبنانية (الجيش واجهزة الحكومة) الى منطقتهم وتجريد « الكتائب » من اسلحتها .

حركة الصداقة وحركة النساء الدمقراطيات يعزيان ببرجنيف

● تل ابيب — لمراسلنا — بعثت حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي برقية الى اتحاد الجمعيات السوفييتية للعلاقات الصداقة مع الدول الاجنبية تعزيها فيها وبواسطتها الشعوب السوفييتية قاطبة بوفاة القائد السوفييتي ليونيد برجنيف . كذلك بعثت حركة النساء الدمقراطيات ببرقية مماثلة الى لجنة النساء السوفييتيات .

نداء : من اللاجئين الفلسطينيين في مخيم « البص » الى ذوي الارادة الطيبة

● موسكو — اذاعت اذاعة موسكو باللغة العربية يوم الثلاثاء الماضي نداء اللاجئين الفلسطينيين في مخيم « البص » قرب صور الى ذوي الارادة الطيبة ، ويطلبون فيه المساعدة من اجل تحقيق السلام العادل وحق العيش بكرامة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

وبث التلفزيون السوفييتي النداء نقلا عن مراسله فريد سيف الملوكوف في تقريره عن مخيم « البص » .

وجاء في التقرير التلفزيوني ان النساء الفلسطينيات اخبرنه بان الجنود الاسرائيليين الغزاة قد قبضوا على كل الرجال والفتيان واقتادوهم الى معسكرات الاعتقال .

وقال سكان المخيم في ندائهم : « اننا نقضي الليالي ونحن نرتعد خوفا من ان يقتلونا بالوحشية اياها التي قتلوا بها الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا » .

نادي « هس ٥ » — تل أبيب —

● اليوم الثلاثاء ٨٢/١١/٢٣ الساعة ٩٠٠ مساء تقام ندوة بعنوان « الاحتجاج ضد الحرب — هل هو ظاهرة عابرة ؟ » . باشتراك : ● زوهر بن آشير — عن حركة « جنود ضد الصمت » ● بني برساني — عن حركة « سلام الان » ● نامي بيرغر — عن اللجنة ضد الحرب على لبنان ● دورون غلتر — عن حركة « يوجد حد » .

برقيات .. برقيات ..

●● هلسنكي — عقد ابو فاضل ، عضو قيادة الهلال الاحمر الفلسطيني ، في الاسبوع الماضي ، مؤتمرا صحفيا قال فيه ان اسرائيل انتهكت وتنتهك ، بشكل فظ ، المعاهدات الدولية الخاصة بالدفاع عن المدنيين ابان الحرب . وحمّل ابو فاضل اسرائيل مسؤولية موت آلاف الابرياء في اثناء غزوها للبنان حيث دمرت المدارس والمستشفيات وشبكات الكهرباء والماء .

واشار ابو فاضل الى الوضع الذي لا يطاق في معتقل « انصار » في الجنوب اللبناني حيث يوجد ، كما قال ، ١٥ الف شخص حرموا من الحاجيات الضرورية للحياة بما في ذلك الملابس والادوية والماء والاغذية .

●● دمشق — ادلى وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس ، يوم الثلاثاء (١١/١٦) ، بحديث لصحيفة « تشرين » السورية قال فيه : ان السنوات الماضية اظهرت ازدياد عداء الامبريالية الامريكية للعرب . وان طابع ونفاق التحالف الاستراتيجي بين اسرائيل وبين واشنطن قد ظهرا بشكل واضح خلال الغزو الاسرائيلي للبنان .

●● فيينا — دعا رئيسا النمسا وتشيكوسلوفاكيا ، رودولف كيرك شليغر وغوستاف هوساك ، الى مواصلة عملية الانفراج الدولي ونزع السلاح وضمان السلام الوطيد في اوروبا .

وكان الرئيس التشيكوسلوفاكي قد وصل الى فيينا يوم الاربعاء الماضي (١٧—١١) في زيارة رسمية .

والقى الرئيس النمساوي كلمة في حفل الاستقبال الذي اقامه تكريما للضيف قال فيها : ان بلاده ترى من واجباتها انتهاج سياسة توطيد السلام والاستقرار في العالم .

واشار الرئيس التشيكوسلوفاكي الى اهمية الحوار والتعاون في ظل الظروف الدولية المعقدة .

●● اليونان — اشترك عشرات الالوف من اليونانيين يوم الاربعاء الماضي (١٧—١١) في المظاهرة الجبارة التي دعته اليها القيادة اليونانية العامة للمنظمات الطلابية من اجل اخراج اليونان ، نهائيا ، من حلف شمال الاطلسي .

وحمل المتظاهرون اللافتات المطالبة بتصفية القواعد الامريكية في الاراضي اليونانية .

●● موسكو — ذكرت اذاعة موسكو (١٧—١١) ان القمر الصناعي السوفييتي اكتشف طائرة امريكية سقطت في حادثة جوية في ولاية جورجيا الامريكية . وحدد القمر وقائع الحادث التي كانت تبحث عنها ادارة الانقاذ دون فائدة .

ومن الجدير بالذكر ان هذا القمر الصناعي السوفييتي قد دل على عشرات حوادث الطائرات والسفن وساعد في انقاذ ٧ اشخاص . وكان قد اطلق قبل نصف سنة في اطار البرنامج الدولي الذي ينفذ بالجهود المشتركة للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وفرنسا وكندا . ويقضي البرنامج باطلاق سلسلة من الاقمار الصناعية لتقوم بمتابعة دائمة فوق النصف الشمالي من الكرة الارضية بهدف الاكتشاف السريع للاشارات اللاسلكية التي ترسلها السفن والطائرات .

●● موسكو — بدأ يوم الثلاثاء الماضي (١٦—١١) اسبوع النشاط الدولي ضد الاحتكارات الدولية . وبهذا الصدد اعادت صحيفة « برافدا » السوفييتية الى الاذهان نتائج المناقشات التي جرت في اللجنة الرابعة للجمعية العامة للامم المتحدة حول نشاط الاحتكارات الدولية في البلدان المستعمرة والتابعة .

وقالت «برافدا» ان الاحتكارات تقيم العقبات على طريق منح البلدان والشعوب المستعمرة استقلالها . ومثال ذلك فان ناميبيا التي تحتلها جنوب افريقيا العنصرية تحولت الى مرتع حقيقي للاحتكارات الغربية التي تنهب مصادر البلاد الطبيعية .

واشارت « برافدا » الى ان الحكومات الغربية تساند سياسة النهب والاستغلال التي تقوم بها الاحتكارات الدولية .

●● دمشق — اكد القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) على ان م.ت.ف. لم تخول اية دولة عربية التحدث باسمها في اية محافل فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني .

جاء ذلك في كلمة القاها ابو جهاد يوم الاربعاء الماضي (١٧—١١) امام المقاتلين الفلسطينيين في سورية الذين تفقد مواقعهم هناك . واكد على عزم م.ت.ف. على مواصلة النضال حتى احقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني .

●● دمشق ، اعلنت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين انها تسعى لانجاح اعمال المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد قريبا . وانتقدت الجبهة المهمة الجديدة للمبعوث الامريكي فيليب حبيب الى الشرق الاوسط .

●● واشنطن — اعلن المستشار الالماني الغربي الجديد هيلموت كول عن عدائه للشعب الفلسطيني و م.ت.ف. وذلك باعلانه بان بلاده لن تعترف بـ م.ت.ف. . وبتعهده امام اليهود الامريكان ، يوم الاربعاء الماضي (١٧—١١) ، بتكثيف دعم بلاده لاسرائيل . وقال كول انه سيزور اسرائيل وانه يعتبر نفسه الحفيد الروحي للمستشار الاسبق كونرد اديناور الذي سعى بعد الحرب العالمية الثانية الى تقوية علاقات الصداقة بين المانيا الغربية وبين يهود العالم .

●● واشنطن — تقول الانباء الواردة من واشنطن ان سلاح الجو الامريكي قرر عدم السماح لـ ٥٠٠ طائرة من طراز « اف — ١٥ » الحربية بالطيران بعد ان اكتشف خرابا اساسيا في احد اجزاء الطائرة . وقد بعثت وزارة الحرب الامريكية الى الدول التي اشترت طائرات من هذا الطراز ومن بينها اسرائيل والسعودية واليابان واعلمتها عن العطل والخراب في صمامات ماكنة الطائرة .

ويذكر ان اسرائيل تمتلك ما يزيد على ٤٠ طائرة من هذا الطراز .

من الفائض ؟

*** بقلم : غينادي غيراسيموف ***

● تلقى العاطلون الامريكان اخبارا مفرحة من دور الولادة في البلاد وهو ان عدد المواليد في تناقص مستمر في تلك الدور ، وان شحة المهد الامريكي ايشر بحلول الفترة السعيدة لاولئك الذين دخلوا هذا العالم بنجاح ، قبل الموعد المحسوب بعقد من الزمن .

وسيتناقص عدد الفائضين لو ان عدد الناس تناقص بصورة عامة . لقد توصل الى هذه النتيجة التافهة والساذجة في اعتقادي ، فريق من خبراء علم السكان والاقتصاد العاملين في مؤسسة « راند » للابحاث العلمية وذلك في التقرير الذي نشروه مؤخرا عن العلاقة بين مستويات الولادة والبطالة .

سيتقلص خلال الاعوام القريبة القادمة تدفق الايدي العاملة على سوق العمل الامريكي ، نظرا لتقلص الولادات في الستينات الذين بلغوا سن القابلية على العمل بالمقارنة مع « انفجار المواليد » في الخمسينات .

هذه حقيقة سكانية .

وعلى اساسها تبنى التكهنات الاقتصادية : بما ان عدد الايدي العاملة اقل ، فان البطالة ستقل ايضا . ويعد التقرير الآنف الذكر مسبقا ولفترة ٢٠ عاما المقبلة ، « موجة من نسبة بطالة واطئة ، واضافات كبيرة الى الاجور الحقيقية » .

بيد ان القضية ، وعلى اقل تقدير بالنسبة للاقتصاد الامريكي المتطور لا تكمن في الزيادات المطلقة ، ولا في الارقام ، بقدر ما تتلخص في عدد العاملين ، وعدد الذين يبحثون عن العمل . القضية تكمن في طبيعة المجتمع ذاته ، حيث اشار كارل ماركس في حينه الى ان الفائض في العاملين من السكان هو « سلعة ضرورية لتنمية الثروات على اساس راسمالي » . ورأى فلاديمير لينين ايضا بان السكان الفائضين هم من المستلزمات الضرورية للاقتصاد الراسمالي .

اليد العاملة في المجتمع الاقتصادي والراسمالي — سلعة تشترى كأي سلعة اخرى بكميات يحددها الطلب وليس العرض .

لدى تقلص المواليد ، يهبط العرض في سوق اليد العاملة . ولو بقي الطلب على مستواه السابق ، فان خبراء مؤسسة « راند » سيكونون على حق ، وسيتقلص حجم البطالة . ولكن كما تشير كافة الاحتمالات فان الطلب سيتقلص ايضا . تناقص عدد المواليد يؤدي الى تناقص عدد المستهلكين ايضا ، وسيقل الطلب في كافة مجالات الحياة ، ابتداء من اسرة الاطفال وانتهاء بخدمات مستلزمات الدفن . ناهيك عن الحديث عن العامل المؤثر بشكل دائم وهو انتنة العمل ، الذي تشكل زيادة عدد الايدي الفائضة من مضاعفاته .

ان غياب التوازن بين الطلب والعرض في ميدان الايدي العاملة غير مرهون فقط بنسبة المواليد ، بل ان حاجة رأس المال ، تقل في معرض نموه ، الى الايدي العاملة وبطرد العمال من الانتاج ، يخلق فائضا في كمية عرضه . واقول من باب الملاحظة ان الوضع في البلاد النامية مختلف نوعا ما ، نتيجة للتخلف الاقتصادي ، اذ يشكل عبئا ثقيلا عليها ما يصطلح عليه « بالتوظيف السكاني » ، اي الانفاق على النمو العاصف للجيل الجديد .

ولكن الفائض السكاني في امريكا الثرية يخلق وهو موجود بصرف النظر عن الزيادة الطبيعية في السكان وعدمها ، ان ذلك فائض نسبي غير مطلق .

وعلى سبيل المثال يمكننا ايراد المقارنة التالية « لقد وصل جيش العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة في الوقت الراهن الى ١٠٫٨ ملايين شخص ، وكل هؤلاء ، شانهم شان غيرهم من المواطنين « مرقمين » كل منهم يحمل مدى الحياة (الرقم الضمان الاجتماعي) . وفي الوقت نفسه يعيش في الولايات المتحدة وبصورة غير مشروعة بضع ملايين من الذين لم يتم تعدادهم وتسجيلهم ، وترقيمهم .

ولا يعرف احد بالضبط كم هو عدد الاجانب الذين يعيشون « بصورة غير شرعية » في الولايات المتحدة . ولكن في معظم الاحيان تتردد رقم تتراوح بين ١٠ و ١٢ مليونا . وهذا اشبه الى حد بعيد باخفاء استراليا كاملة في امريكا . ومعظم هؤلاء « غير الشرعيين » هم مكسيكيون قدموا الى امريكا لا من اجل الراحة والاستجمام بل يحتلون مواقع عمل ما يعادل العدد الرسمي للعاطلين عن العمل في البلاد . ويمكن ان يقال بانهم « يسرقون » مواقع العمل من المواطنين الامريكان . وليس اسهل من تهجير الجميع من البلاد وبذلك لن تجد اثرا للبطالة في البلاد .

لن يحدث ما يشبه هذا ابدا . ان « غير الشرعيين » المحرومين من كافة الحقوق هم مصدر جهد رخيص . ولو تم تهجيرهم ، فلن يكون بوسع ارباب العمل سوى تفضيل الكف عن العمل على المخاطرة بمواصلة العمل غير المربح في ظل دفع الاجور بموجب قوانين معينة تخص الحد الادنى من الاجور .

ولا يتحول الناس الى فائضين لا حاجة اليهم بفعل عوامل حتمية بل ان ثمة مجتمعا بنيته تحولهم الى فائضين لا حاجة اليهم .

ويستشف من تقرير مؤسسة « راند » ان توقف الامريكان عن الولادة يكاد يعتبر واجبا وطنيا ، يخفف من الآلام الآخرين ولكن الا ينبغي ان يكون المجال كافيا في بلد ثري للجميع تحت الشمس الامريكية ؟ العامل المعرقل هو الراسمالية ، وهي الفائضة وليس الاطفال .

(عن صحيفة « انباء موسكو » العدد ٨٢/٣٩)

رياضة

قــوائم الـدورى

الدرجة الممتازة

١ — م. نتانيا	٢٠
٢ — هـ. تل ابيب	١٥
٣ — م. تل ابيب	١٣
٤ — شمشون تل ابيب	١٢
٥ — بنى يهودا	١٢
٦ — هـ. اللـد	١١
٧ — بئر السبع	١١
٨ — م. يافا	١١
٩ — م. بيتح تكفا	٩
١٠ — د. يهود	٨
١١ — كفار سابا	٧
١٢ — م. حيفا	٧
١٣ — م. يفنـه	٧
١٤ — هـ. القدس	٧
١٥ — بيتار القدس	٦
١٦ — هـ. رمات غان	٥

الدرجة القطريـــة

١ — هكواح رمات غان	١٧
٢ — ريشون ليتسيون	١٦
٣ — هـ. عسقــلان	١٤
٤ — هـ. حيفــا	١٤
٥ — هـ. بيتح تكفــا	١٣
٦ — بيتار تل ابيب	١٣
٧ — بيتار الرملة	١٢
٨ — رمات عميدار	١٢
٩ — هـ. الخضيرة	١٠
١٠ — كريات شمونه	١٠
١١ — بيســان	٩
١٢ — نتسيرت عليت	٨
١٣ بيت شيمش	٧
١٤ — هـ. عكــا	٦
١٥ — ابناء شفاعمرو	٥
١٦ — تل حنان	٣

مكابى نتانيــا ينـدفـع الى الامــــام مودعـــا فـريــق بيتـــار القــدس

*** مكــابى تـــل أبيـــب يهـــزم مكــابى حيفــا فى عقـــر داره**

*** هبوعيـــل رمـــات غـــان يتدهـــور الـى القـــاع ***

● حيفــا — لمحــرر « الاتحــاد » الريــاضى — زادت الفرق الرياضيـــة حمــاسها ورفعت مستوى لعبها وحدثت حركة برقيات وتنقــلات فى سلــم قائمة الدورى لفرق الدرجـــة الممتــازة .

فريق مكابى نتانيا تغلب على بيتار القدس بالنتيجة ٣ : ٢ واندفـع الى الامام في سلم الدورى وصار رصيده ٢٠ نقطة بينما رصيد فريق هبوعيـل تل ابيب الذى يحتل المرتبة الثانية ١٥ نقطة . ونتيجة لهذه المباراة انحـدر بيتار القدس الى المرتبة ١٥ .

وتعلقت انظار محبى الكرة في ملعب كريات اليعزر في حيفــا حيـث التقى مكابى حيفا مع مكابى تل ابيب ورغـم ان حكم المباراة قد أخرج لاعب مكابى تل ابيب آفى كوهين في الدقيقـة ١٧ من بدء المباراة ورغـم ان الفريـق الضيف لعب بعشرة لاعبين الا ان فريق مكابى تل ابيب استطاع ان يسجـل هدفين نظيفين في مرمى حيفا .

وتغلب فريق هبوعيل تل أبيب على مكابى يفنه بهدفين للاشىء وهبط فريق يفنه الى القاع .

وحسن فريق هبوعيل القدس رصيده عندما تغلب على هبوعيل رمـات غان بالنتيجة ١ : صفر . وقد حاول لاعبا رمات غان العربيــان رفعت تـرك وابراهيم خورى انقاذ فريقهما لكـن محاولاتهما باءت بالفشل وهبط فريقهما الى المرتبة الاخيرة — ال ١٦ .

وأما بقية النتائج فكانت كالتالى : هبوعيل بير السبع — مكابى يافـــا ١ : ١ ، مكابى بيتح تكفا — هبوعيل يهود ١ : ١ ، بنى يهودا — كفـــار سابا صفر : صفر ، هبوعيل اللد — شمشون صفر : صفر .

وقد تم تسجيل ١٤ هدفا هـــذا الاسبوع في مباريات الدرجة الممتازة . وبلغ مجموع الاهداف منـذ بداية الدورى ١٣٤ هدفا منها ١٧ هدفا من ضربات الجزاء .

شـفاعمرو تقتنص نقـطـــة ثميـنــة

● شفاعمــــرو — لمراسلنا — ودع فريق ابناء شفاعمــــرو الخســارة والهزيمـــة منذ الاسبوع الماضى ، وصمم لاعبوه على احراز النصر وكسب النقاط الثمينة والصعــود عــلى سلم الدورى .

الم نقل ان هـذا الفريق أصيـل والخيول الاصيلة تلمـع في الميـدان كلما طال السباق ؟ لقد عاهد « ابناء شفاعمرو » جمهوره الا يخسر .. وها هو يدخل ملعب نتسيرت عليت بعزيمة قوية وارادة حادة مصمما على النصر خارج ملعبه .

بدات المباراة في الساعة الثانية وكان اللعب سجالا بين الفريقين .

وحاول فريق نتسيرت عليت ان يسيطر على الملعب ويحرز هدفا لكن حـامى مرمى شفاعمرو الممتاز سعيد قزمـوز كان لهم بالمرصاد فانقذ مرمى شفاعمرو من ضربات خطرة جدا .

وحاول مجيد سلباق وحمزة ابو ليل مهاجمة شباك الخصم ولكن دفـاع نتسيرت عليت افشل جميع محاولاتهما.

وانتهى الشوط الاول دون تحقيق أهداف .

ومع بداية الشوط الثانى سيطـر فريق ابناء شفاعمرو على أرض الملعب وبدا التناسـق التـام بين الدفـاع والوسط والهجـوم واخذوا يشنـون الهجمات المركزة والمكثفة على شباك نتسيرت عليت فاستمات دفاع الخصم في حراسة مرماه .. الا ان هـــذا الدفاع اخذ يضعف . وفي الدقيقــة ٥٨ مرر اللاعـب الديناميكى شفيـق الهزيل الكرة الى اللاعب القدير مجيد سلباق الذى قذفها صاروخية فهـز شباك الخصم وسجل الهدف الاول في المباراة .

وهنا استبدل فريق نتسيرت عليت لاعبه النصراوي كايد أبو حمد باللاعب

● سعيد قزموز ●



● مجيد سلباق ●

جادى شار وزاد حماس اللاعبين من الفريقين .

وتحول اللعب الشفـاعمرى مـن الهجوم الى الدفاع على امل المحافظة على النقاط الثلاث .

وفي الدقيقة ٧٨ استغل اللاعب ادلر ضعفا في الدفاع الشفــاعمرى فاعطى الكرة الى جادى شار الذى سجـل هدف التعادل .

حـاول الشفاعمريون عدة مـرات تسجيل هدف النصر لكن دفاع نتسيرت عليت والحظ وقفا معا في وجه طابات حمودة حمودة ومجيد سلباق وحمـزة ابو ليل .

هذه النتيجة جيدة ، ففريق ابنــاء شفاعمرو حصل على أول نقطة خارج ملعبه .

وقـد امتاز لاعبو الفريق خاصـة حامى المرمى سعيد قزمـوز ومجيـد سلباق وحمزة ابو ليل وشفيق الهزيل واحمد وهب .

ولعـب فريق شفاعمرو بالتركيـب التالى : سعيد قزموز ، أمين مباريكى ، صبحى يوسفين ، أحمد وهب ، شفيق الهزيل ، قاسم خطيب ، مجيدسلباق ، سميـر عيسى ، حمودة حموده ، موطى ، حمزة ابو ليل .

وحاز فريق شفاعمرو على المرتبة الثالثـــة في مستوى لعب الدرجـــة القطرية هذا الاسبوع . وسيلتقى ابناء شفاعمرو على ملعبـــه مع كريـات شمونه في الاسبوع القادم .

واما بقية النتائج فكانت كما يلى : كريات شمونة — بيت شيمش ١ : ١ ، هبوعيل عسقلان — هبوعيل بيســان ١ : ١ ، عميدار — حيفا ١ : ١ ، بيتار الرملة — بيتار تل ابيـب ٢ : صفر ، ريشون لتصيون — تل حنـان ٢ : صفر ، هكواح رمـات غان — هبوعيل بيتح تكفا ١ : صفر ، عكـا — الخضيرة صفر : صفر .

دينامو مينسك بطل الاتحاد السوفييتى فى كرة القــدم

● موسكو — انتهت بطولـة الاتحاد السوفييتي في كرة القـدم وفاز فريق دينامو مينســك ببطولة الاتحـاد السوفييتي لاول مرة . واحتل المرتبة الثانية فريق دينامو كييف . وأما المرتبة الثالثة فكانت نصيب فريق سبارتاك موسكو .

اوروبا قلقـــة عــلى مستقبل الحــركـــة الاولمبيـــة !

● صرح السكرتير العام لرابطـة اللجان الاولمبية الوطنية في اوروبا ، اندريان فاندن ايديه (من بلجيكـا) اثناء زيارته لموسكو بان الحركـــة الاولمبية تزدهر بسرعة فائقة وان صورا جديدة تبرز في العلاقات الريـاضية .

وقد ناقش ممثلو ٢٩ بلدا اوروبيـا ينتمون الى الرابطة مع منظمي الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٤ في ندوة عقدتهـا الرابطة الاوروبية ودامت يومــين مسائل التعاون وتنسيق الجهـود في النضال من اجل نقاوة الالعــاب الاولمبية .

وقد قيم المشاركون في هذا اللقـاء تقييما عاليا اقتراحات الوفـــد السوفييتي . كما رحب اندريان فاندن ايديه بالاقتراح الذي قدمــه رئيس اللجنة الاولمبية للاتحاد السوفييتي ورئيس اللجنة الرياضية في البلاد سرغي بافلوف بخصـوص اجراء مؤتمـرات اوروبية حول مسائل تغلغل الاحتراف والتجارة في الرياضة وتشديد الرقابة على استخدام المنبهات .

وقد نبه سرغي بافلوف في النـدوة الى ان التجارة في نشاط الاتحـادات الرياضية الدولية والوطنية اخـذت تنتقل حتى الى تنظيم الالعاب الاولمبية وتتضح ذلك بوجه خاص في الاعـداد لاولمبياد لوس انجلوس الذي اطلـق فيه العنان بصورة كـاملة للمبادرات الخاصة .

وطرح سرغي بافلوف مسالة ازدياد حالات استخدام المنبهات فاقترح ضمن الاجراءات العملية استخدام المختبرات المعتمدة وتنظيم جهاز خدمات دولـي للرقابة على استخدام المنبهات عند اجراء المسابقات الدولية الضخمة .

كما اشير الى ان مسالة استئصال العنصرية والابرتهيد في الرياضــة لا تزال دون حل واعاد رئيس اللجنــة الاولمبية السوفييتية الى الاذهـان انه يحق للجان الاولمبية الوطنيـــة بل ويجب عليها ان تطالب الاتحادات الرياضية الداخلية في تشكيلهـــا بالنسبة لصنوف الرياضة الاولمبيـــة الامتناع عن الاعتراف بالمنظمــات الرياضية لجمهورية جنوب أفريقيا .

كما كانت المسائل المرتبطة بالالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٤ محط انظــار المشاركين في الندوة فقد قدمت لجنة العمل المنبثقة عن الرابطة الاوروبية للجان الاولمبية المسؤولة عن الاستعداد للالعاب الاولمبية في سارايفو ولـوس انجلوس والتي يراسها رئيس اللجنة الاولمبية البريطانيـة دينس فولوز التقييم التالي في موسكو عن عمـل منظمي الالعاب الاولمبية الشتوية : ان تنظيم الالعاب رائع . وستجري في جو ملائم وعلى ملاعب ممتازة .

اما منظمو الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس فقد اخذوا يمتنعون عــن الالتقاء برجال الصحافة . ومـا زال عالم الرياضة في حالة قلق بشـان الاستعدادات للالعـاب الاولمبيـة الصيفية وقد تم التاكيد على ذلـك عدة مرات في كلمـات المشاركين في الندوة .

وقال اندريان فاندن ايديه في حديث ادلى به الى « انبـاء موسكو » : ان هنالك مشاكل كثيرة جدا ما زالتبدون حل . ويصعب علي تحديد الرئيسية منها . فهي تبدا بوصـول اللاعبين الاولمبيين الى لوس انجلوس وتستمـر حتى مغادرتهم لها .

ومن الجدير بالاهتمام في هذاالصدد موقف اللجنة الاولمبية السوفييتية . فقد قام رئيسها باعلام المشـاركين في الندوة باناللجنة الاولمبية السوفييتية قد بعثت برسالة اخرى الى رئيس اللجنة الاولمبية العالمية خوان انطونيو سامارانتش تطلب فيها طرح جميـع المسائل المتعلقة بتنظيم واجراء الالعاب في لوس انجلوس للمنـاقشة اثنـاء اجتماع اللجنة التنفيذية للجنـــة الاولمبية العالمية .

حفـلات المقــامرين الخليجيــين تــقــود الـــى فضــــائـح جنسيـــة مخزيـــة

*** فهـد يخسـر ستـة ملايـين دولار فقــط فى لعبـــة واحـــدة !! ***

● يسهم اثريـاء وشيـوخ النفط بقسط وافر في دعـم الاقتصاد البريطاني من خلال مئات الملايـين التي يبـذرونها على موائد القمـار وفي ذات الوقت يسهمون في الحط مـن سمعة العرب والاساءة الـى قضاياهم .

هذا التقرير عن فضيحة كازينو القمار التابع لنادي « بلاي بوي » وان كان متاخرا الا انه لا يزال مفيـدا لان سلوك اثرياء النفط في عاصمـة الضباب كما هو بل يزداد سوءا .

في ١٥ اكتوبر امرت محكمة لنـدن العليا بعد ١١ يومـا من المـداولات وسماع الشهود ايقاف ترخيصينلادارة لعبة القمار تابعين لمؤسسة « بــلاي بوي » وهما نادي « بلاي بوي بـارك لين » ونـادي كليرمـونت في بركلي سكوير . استندت المحكمة في قرارها على ان (مؤسسة بلاي بوي ليسـت اهلا للترخيص وان كلا الناديين قـد استخدما الترخيص لاغراض غيـر قانونية) .

انشات امبراطورية « بلاي بوي » ومقرها في شيكاغو شركة فرعيـــة في بريطانيا (نادي بلاي بوي لنـدن) في ١٩٧٠ واشترت ناديين للقمار همـا نادي كلارفوت ونادي فكتوريا .

قفز المدخول السنوي لنادي « بلاي بوي » في لندن خلال الـ ٣٥ سنـة الماضية من مليون جنيــه الى ١٥٠ مليون جنيه . وحسب تحليل صحيفة « دلي تلغراف » فان هذا النمـو المذهل يعود الى (القـامرين العرب الذين بداوا يتوافدون على لنـدن في منتصف السبعينات بعـد ان ضعف مركز بيروت كمحطة للمقامرة وقضـاء الوقت السعيد) . وتمضي الصحيفة قـائلة (بـان الصـالة الخـاصة (في.اي.بي) تفتح للزبائن العـرب من افـراد العائلات الحاكمة ومدراء البنوك واصحاب الشركات الكبرى) .

افاد « جون جيوفري » محـاسب المجلس الحكومي المشرف على القمار امام المحكمة بانه وجد ان نـوادي القمار التابعة « للبلاي بوي » تعطي المقامرين فيشات على اساس شيكات بدون تغطية ويعطي جيوفري مثلا على ذلك بان تاجرا عربيا من عــائلة البهبهاني الكويتية قد دفع شيكـات بدون رصيد بلغت قيمتها ٢ مليـون جنيه . اذا كان تاجر مثل البهبهانى قد حرر دفعة واحدة شيكات بقيمة ٢مليون جنيه فكم يا ترى خسر ؟ وكم يا ترى خسر الاخرون ؟ هذا ما يوضحه لنـا المحاسب جيوفري .

١ — امير من آل ثاني حرر شيكات بدون رصيد قيمتها ٧٣٨ الف جنيه استرليني .

٢ — امير من آل خليفـة حـرر شيكات بدون رصيد قيمتها ١٣١ الف جنيه .

ويضيف جيوفري انه بالنسبـة للشيوخ فان هذه الحالات استثنـاء اذ ان « الشيخ الكبير » يسدد عـادة ديونهم حيث جاء في مذكرة من البنـك البريطاني للشرق الاوسط موجهـة الى نادي « البلاي بوي » يضمن فيها البنك اي فرد من عائلة آل خليفـة يحرر شيكات الى حد ٥٠ الف جنيه.

اما الجانب الاخر من فضيحـة نادي بـلاى بوى فيتعلـق بالفضائح الجنسية لاثرياء وشيـوخ النفط في لندن حيث نادي « بلاي بوي » محطة نسية لنشاطهم .

لقد اظهر التحقيـق ان عـادل الخواجة (لبناني) يقوم بـدور (القواد) ضمن مهمة مكلف بها مـن نادي « بلاي بوي » حيث يقـوم (بتعريف « بلاى بـوى » الى اثريـاء الخليج واصطحابهم في رحلات اللهـو والمتعة في منتجعات خارجلندن وبعضها خارج بريطانيا مثلا منتجع ماربيـلا في اسبانيا) حسب شهادتي فتـاتي البلاي بوي في مقابلة مع صحيفـة الـديلي ميـرر (وانهن استلمن الاف الجنيهات نقدا وهدايا ثمينة مقابـل ذلك) .

يلاحظ ان السفارات الخليجيـة حساسة جدا اذا ما تناولت صحيفـة فضيحة تتعلق بشخصيـة رسمية او فرد من العوائل الحاكمة وكانهـا موجهة للدولة التي تنتمي اليهـا الشخصية المعنيـة . لقد اثـارت السعودية ازمة سياسيـة اثر عرض فيلم « مقتل اميرة » في التلفـزيون البريطاني . كما تجددت المخاوف من مواجهة سعودية بريطانية اثر عرض مسرحية في مسرح جارديك في غـربي لندن حيث الشخصية الرئيسيـة في المسرحية هى شخصية رجل اعمـال سعودي مهووس بالنوادي الليليـة والخمرة والنسـاء .

لكن الواقع هو انه بالرغم من ان الاثريـاء العـرب احـرار في التصرف باموالهم الا ان السلوك السـائد مـن حيث البذخ والمراهنات في صـالات القمار والصرف على الخليلات يعطي الانطباع بان العرب يسيئون استخدام عوائد النفط .

فيما يحـاول المسؤولون العرب واصدقاؤهم الغربيون اقناع الغرب بان النفط ثروة ناضبة ومـن حقهم تحديد السعر الحقيقي المنـاسب فان هذه التصرفات لا تساعد عـلى اثبات وجهة نظر العرب .

اذا كانت حكومة تاتشر قـد شنت حملة ضد نوادى القمار المخالفة فـان ذلك لا يعنى ان نشـاط المقـامرين النفطين قد اصابه الفتور حيـث نشاهد كل يوم اعلانات ملـونة عـن مزايا الاندية البريطانية المختصـة بالقمار وغيره على صفحـات الصحف العربية « المنفوطة » .

ان سمعة العرب هو آخر ما يفكـر به اثرياء وشيوخ النفط ومـا يهمهم هو لفلفة الفضائح عندما تتعلق بهـم شخصيا وهم يعتبرون النفط وعائداته ملكا شخصيا لهم وليس ثروة قوميـة حيث خرج زعيمهم فهـد من كـازينو مونت كارلو وهو يصفر ويوزع اوراق المائة دولار كبخاشيش رغم انه خسـر ستة مليون دولار فقط .

(عن « ٥ مارس » نشرة الجبهة الشعبية في البحرين ، حزيران ١٩٨٢) .

وزارة المالية — بقيـــة

التنفيذية للهستدروت وخارجها هو تامين مستوى اجـور المستخدمين ، اجورهم الحقيقية ، في وجه تصاعـد وتاثر التضخم والهجوم المبرمج الذى تخططه حكومة الكوارث الليكودية . ان قضية الساعة هي تجنيد العاملـين وتقابـاتهم ، تجنيـــد الهستدروت وهيئاتها في المعركة لصد وافشال هذا القانون الرجعي لارباب الرأسمـــال الكبيـر .

بمناسبة الذكرى — بقيـــة

دائمة ، تضم اكثر من ثلثي جميع النواب .

والمساواة في الحقوق بين القوميات يدعمها كذلك تخويل كل جمهوريـة متحدة الحق في الاشتراك في حـل المسائل الاتحادية في السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي ، وفي هيئـة رئاسة السوفييت الاعلى ، وفي حكومة الاتحاد السوفييتي ، وفي سائر هيئات الاتحـــاد السوفييتي . وتملك الجمهوريات المتحدة حـق المبادرة التشريعية . وكل منها تتمثل في هيئة رئاسة السوفييت الاعلى في الاتحـاد السوفييتي (بشخص احـد نواب الرئيس) وفي سائر هيئات الاتحـاد السوفييتي .

وتتمثل جميـــع الجمهوريات والمقاطعات والدوائر ذات الحـكم الذاتي في السوفييتات العليـا في الجمهوريات المتحدة المعنية وفقا لعدد السكان . وممثل الجمهورية ذات الحكم الذاتي هو احد نواب رئيس هيئـة رئاسة السوفييت الاعلى في الجمهورية المتحدة .

(عن مجلة « الاتحـــاد السوفييتي » — العـدد ٨٢/١٠)

بلديــة الناصرة تطالـب بسن قانــون يحرم التحريض القومى المعـادى للعرب

*** شعب الناصــرة وسائــر المواطنين العرب محررون من العقــد العنصريــة والكراهية ومصممون على النضال اليهودى العربى من اجل السلام والمســاواة ***

● الناصرة — لمراسلنا : تقدمت بلديــة الناصــرة الدمقراطيــة بطلــب الى الكنيست وحكومه اسرائيل تدعوهمــا فيه الى ســن قانون يحــرم بموجبــه التحريض القومى المعــادى للمواطنين العرب ويعاقب المخلـين به عقوبــات صارمة .

وقد جاءت هذه الخطوة بناء عـلى قرار المجلس البلـدى ، يـوم ١١ الجــارى ، الذى بحث فى حملـة التحريض العنصرى ضد اهالى الناصرة والمواطنين العرب فى اسرائيل . تلك الحملة التى قادها موظفون ومسؤولون رسميون امثال مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، بنيامين غور اريه، ورئيس بلدية « نتسيرت عيليت » ، اريه ارياب ، وغيرهما .

وقرر المجلس البلدى فى جلسته المذكورة ان بلدية الناصــرة ترى ان الهدف من هــذه الحملــة التعيسـة المستمرة ، والمرتبطة بالاضراب الوطنى العام للجماهير العربية فى ٢٢—٩—٨٢، هو تعكير صفو العلاقــات بــين الشعبــين ، العربى واليهودى ، لتسهيل تمرير المخططات العنصرية فى تهويد الجليل ومواصلــة اقامة مــا يسمى بالمناطــر ومصــادرة الاراضى العربية واقتطاع مساحات واسعة من الاراضى العربية الخاضعــة لسلطــة المجالس المحلية العربية وضمها الى سلطة المدن والمستوطنات اليهودية .

واكد المجلس مسؤولية السلطــات الرسمية عن هذا التحريض مشــيرا الى الدور الرئيسى للمستشار غــور اريه فيه .

وجــاء فى القرار : ان شعــب الناصرة والمواطنــين العرب عمومــا محررون من العقد العنصرية والكراهية وهم ضحية للتحريض العنصرى اليومى المسؤولة عنه سياسة الحكومة التى تغذى التعصب القومى . وهم مصممون على مواصلة نضالهم الموحد جنبا الى جنب مع القوى العقلانية اليهودية من اجل المساواة القومية التامة ومن اجل السلام العادل والدمقراطيــة خصوصا أمام التصعيد الخطــير فى سياسة التمييــز القومى والحــرب والاحتلال والضم والعداء للدمقراطية، الذى يميز السياســة الحكوميــة الرسمية .

غدا الاربعاء :

الكنيست تبحث اقتراح المراخ بنــزع الثقة عــن الحكومة

● القدس — لمراسلنا — من المنتظر ان تبحث الكنيست ، غدا الاربعاء ، اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومــة تقدمت به كتلة المراخ البرلمانيــة امس الاثنين .

ويأتي هذا الاقتراح على خلفيــة الازمة الناشبة بين الليكود والمراخ اثر ما نشرته صحيفــة « نيويورك تايمز » الامريكية حول وجود اوساط معارضة فى اسرائيل تطالب بتقليص المساعدة الامريكية لاسرائيل من اجل اسقاط حكومة بيغن .

وكانت اوساط من الليكود قــد سارعت الى اتهام قيادة المــراخ بتبني هذه المطالبة فى حين نفت قيادة المراخ هذا الاتهام مؤكدة انها تقــاوم تقليص المساعدات الامريكية لاسرائيل بشكل لا يقل عن مقاومة الحكومــة لذلك .

الشرطة تبدأ محاكماتها فى عرعرة وتواصــل استفزازاتهــا فى حيفــا

● حيفا — لمراسلنا — فى اطار الهجمة البوليسيــة على شبيبتنــا العربيــة والتقدمية انتقاما منها ومن شعبها على الاضراب الوطني العام فى ٢٢—٩ قــامت شرطة حيفا باستدعــاء الرفيــق رشيــد الصلح ، سكــرتير منطقــة حيفا للشبيبــة الشيوعيــة ، للتحقيق ووجهت له تهمــة رشق رجال الشرطــة بالحجارة فى ذلك اليوم .

وابلغ المحقق الرفيق الصلح ان فى ايدي الشرطة قائمة طويلة باسماء الشبان الذين ستوجه لهم هــذه التهمة .

ومن جهة اخرى بدأت محكمــة الصلح فى الخضيرة تنظر فى القضايا البوليسية المقدمة لها ضد شبيبــة عارة وعرعرة . وقد اصدرت ، يوم الجمعة الماضي ، احكاما جائرة عــلى النحو التالي : ● رافت محمــد يونس — غرامة ١٠ الاف شــاقل والسجن الفعلي لمدة خمسة اشهــر والسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنة ● عمر عيد عيد — غرامــة ٥ الاف شاقــل والسجــن الفعلي ٣ اشهر والسجن مع وقف التنفيذ لتسعــة اشهر ● عماد محمود يونس — ٧٥٠٠ شاقل غرامة والسجن الفعلي لمــدة ٣ اشهر والسجن مع وقف التنفيــذ لمدة ٩ اشهر .

وقد استأنف جميع هؤلاء الحكــم الى المحكمة المركزية مطالبين بالغائه .

هذا ويسود القريتين جو مــن الاستنكار العارم نتيجة هذه المحاكمات خصوصا وان الشرطة وزعت عــلى العديد من المواطنين اوامر استدعــاء للمحكمة بينهم الاستاذ مفيد صيداوي، الربي المعروف واحد النقــابيين النشيطين فى نضالات المعلمين . ويؤكد مراسلنا ان اهالي القريتين يشعرون بان الهدف من هذه الحملة هــو الارهاب والانتقام . وهم يتصــدون لهذه الحملة بشعور من التحــدي والاصرار وبالاعتزاز بيومهم التاريخي فى ٢٢—٩ .

لجنة الطــلاب العرب وحركة « كامبوس » فى جامعة حيفــا :

لنصعــد تضامننــا مــع نضــال الطــاقــم الاكــاديمى العــادل !

● جــامعة حيفــا — لمراسلنا — اصدرت لجنــة الطلاب العرب وحركــة « كامبوس » الدمقراطية فى جامعة حيفا ، يوم الجمعــة الماضي، بيانا صحفيا اعربتا فيه عن تضامنهما الكامل مع نضال الطاقم الاكــاديمي فى الجامعات من اجل حقوقهم العادلة .

وندد البيــان بتهديد القيــادة الفاشية لاتحاد الطلاب العام بتنظيم اضراب مضــاد لاضراب الطــاقم الاكاديمي . واكد ان هذا التهديد يستهدف صرف الانظار عن مسؤولية الحكومة جراء الخسارة التي يلحقها هذا الاضراب بآلاف الطلاب الجامعيين فى البلاد والضغط على جماهير المضربين لاجبارها على التراجع امام هجــوم الحكومة على الحقوق النقابية .

واهاب البيان بجميع الطــلاب الجامعيين وتنظيماتهم أن يصعــدوا تضامنهم مع نضال الطاقم الاكاديمــي وتصديهم لممارسات القيادة الفاشيــة المعادية للمحاضرين وللطلاب على حــد سواء .

حول ميزانية مجلس أم الفحم

حاكــم لــواء حيفــا ينــقــل الـطــابــة لســاحــة الوزير

● ام الفحم — لمراسلنا: اعلن حاكم لواء حيفــا ، السيــد موشى غلزنــر ، لمجلس ام الفحم المحلى انه نقل طلبــه بتحرير الهبــة الشهريــة للمجلس بقيمــة ١٦٨ مليون شاقل الى وزير الداخليــة وانه شخصيــا يوافــق على تحرير هــذا المبلغ .

على اثر ذلك قرر المجلس سحــب تهديده بالاضراب حاليا على امــل ان سنجيب الوزير لطلبه .

وكان رئيــس مجلس ام الفحم ، السيد محمد مصطفى محاميد ، قــد ابرق الى الوزير والحــاكم مطالبــا بتحرير المبلغ فورا ومؤكدا ان عــدم تحريره سيمنع المجلس مــن ايفــاء التزاماته بما فيها رواتب المستخدمين. وبهذا لن يبقى امامه سوى الاضراب.

ويذكر ان الوزارة لم تصادق بعــد على ميزانية المجلس رغم مرور سبعة اشهر على تقديمها . وهناك محاولات لخفض الميزانية من ١٢٠ مليون شاقل قررها المجلــس الى ٧٦ مليونــا . ولكن الوزارة لم تبت نهائيا بهــا . وكانت قد أعلمــت المجلس فى الماضى انها ستخفضها الى ٩٢ مليونــا ثــم « غيرت رأيها » وأنزلتهــا الى ٦٢ مليونا . وقد طالب المجلس الوزارة بان تقرر نهائيا المبلغ كي يتخــذ بشأنــه القرار والاجراءات اللازمة . لكــن الوزارة لم تفعل . وهي لا تــزال تستخدم عدم اقرارها الميزانية حجــة لعدم تحرير الهبة العامة !!

اضراب مستخــدمى مجلــس كــابول المحــلى

● كابول — لمراسلنا — اضــرب مستخدمــو مجلس كابول المحلى ، أمس الاول ، احتجاجا على التاخير فى دفع رواتبهــم عن شهرى ايلــول وتشرين الاول الماضيين . وانــذرت لجنة عمــال المجلــس المحلى ادارة المجلس بانها ستعلن الاضراب المفتوح اذا لم تدفع الرواتب خلال عشرة ايام.

ويطالب مستخدمــو المجلس المحلى بدفع رواتبهم بصــورة منتظمــة فى الخامس عشر من كل شهر .

ومن المعــروف ان مجلــس كابول المحلى يعانى ضائقة ماليــة خانقــة كغيره من المجالس المحلية العربيــة سببها الميزانيات المنخفضــة التى لا تتلاءم مع حاجات السكان الاساسية والغلاء الفاحش .

بقى ان نقول ان كينيغ راض عــن ائتلاف مجلس كابول المحلى ولكنه لم يترجــم هذا الرضا فى الهبــات والمساعدات .

القنصــل الفــرنسى فى زيــارة رسميــة لبلديــة النــاصرة

● الناصرة — لمراسلنا — قــام القنصل الفرنسى فى حيفا ، السيــد فيفربيه ، بزيارة تعارف رسميــة الى بلدية الناصرة ، يوم الخميس الماضي، فاجتمع برئيس البلدية ، النائب توفيق زياد ، ونقل اليه تحيات السفــير الفرنسى الجديد فى اسرائيل ، السيد ديبون .

واطلــع النائب زياد ضيفــه على أوضاع بلدية الناصــرة والجماهــير العربية فى اسرائيل ومعاناتهــا مــن جراء سياسة الاضطهــاد والتمييــز القومي وعلى موقف الجماهير العربية وقوى السلام فى اسرائيل من الوضع فى المنطقة مؤكدا ان السلام يمكن أن يقوم على تصفية الاحتلال الاسرائيلى والاعتراف بحق الشعــب العــربى الفلسطينى فى تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة .

● جنود الاحتلال يمنعون وفد القوى الدمقراطية الذى توجه الى بير زيت للتضامن مع نضــال المحاضرين ضد ممارسات الاحتلال التعسفيــة ●

(صورة خاصة بـ « الاتحــاد »)

اتســاع موجــة الكفــاحــات النقــابيــة

*** اضــراب فى الجامعــات لمــدة ثلاثــة أيام ***
*** اغلاق مستشفى « رمبام » لمــدة ٢٤ ساعــة ***
*** تصاعد مظاهر الاحتجاج على البطالة فى اشدود ***

● حيفــا — لمحــرر الشؤون النقابية — شهــد مطلع هذا الاسبوع المزيــد من الكفاحات النقابيــة فى البلاد احتجاجا على عــدم توقيع اتفاقيــات العمــل والاجور الجديــدة وتآكــل الاجور الناجم عن ذلك .

فقد عادت لجنة التنسيق المنبثقــة عن الطاقــم الاكاديمى الى اعــلان الاضراب العام فى جامعات البلاد كافة لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم أمــس الاثنين وذلــك احتجاجــا على رفض ادارات الجامعات ، بأمر مــن وزارة المالية ، تنفيذ الامر القاضى بدفــع علاوة أجور لهم بنسبة ٣٠٪ .

ومن المنتظر ان يعلن اعضاء منظمة المعلمين فوق الابتدائيين (١٢ الــف معلم) اضرابا انذاريا عن العمل لمدة ساعتين اليوم الثلاثاء بين الساعــة الحادية عشرة والواحدة ظهــرا ، احتجاجــا على استمــرار الجمود فى تطبيق توصيات لجنة عتصيونى .

وأعلنت نقابة المعلمين العامة ، يوم أمس الاول الاحد ، نزاع عمل مــع الحكومة مطالبة بالتوقيع على اتفاقيات الاجور فى اقرب فرصة ممكنة . وبهذا انضمت نقابــة المعلمين الى نقابتى الموظفين وموظفى الدولة اللتين اعلنتا نــزاع عمل مع الحكومة منــذ ١١ الجارى ويشمل ٣٥٠ الف عامــل فى قطاع الخدمات الشعبية .

● مستشفى « رمبام »

وأعلنت لجان العاملين فى مستشفى « رمبام » الحكومى فى حيفا عن اغلاق المستشفى لمدة ٢٤ ساعة ، أمــس الاثنين ، احتجاجا على رفض وزارة الصحة تنفيذ التعهد الذى قطعته على نفسها فى اتفاقية جرى توقيعها فى شهر نيسان الماضى ويقضى بزيادة الملاكات والميزانيات المخصصة للمستشفى .

وهدد ممثلو اللجــان ، فى مؤتمر صحفى عقد فى حيفا يوم أمس الاول ، انهم سيصعدون اجراءاتهم الكفاحيــة الى حد الاعلان عن اضراب شامل اذا لم تستجب وزارة الصحــة لمطالبهم العادلة .

هذا ووجه النائب الجبهوى توفيــق طوبى ، أمس الاثنين ، طلبــا عاجلا الى رياسة الكنيست لبحــث موضوع اغلاق مستشفى « رمبام » والاضرار الناجمة عن ذلك . وطالب طــوبى الكنيســت بان تقــرر الزام وزارة الصحة بتنفيذ تعهداتها ووضع حــد لمعاناة نزلاء المستشفى .

● عمال اشدود

وعقد ممثلو لجان العمال فى مصانع اشدود الكبرى اجتماعا تضامنيــا ، صباح أمس الاول الاحد ، مع العمال الـ ٦١ الذين فصلتهم ادارة مصنع « سيارات اشدود » عن العمل .

واتخذ الاجتماع قرارا يقضى بامهال ادارة المصنع فترة اسبوع تعمل خلاله على اعــادة العمال المفصولــين الى أعمالهم والا فسيعلن عمال المصانــع الكبرى اضرابا عامــا عن العمــل تضامنا مع المفصولين واحتجاجا على اتساع نطاق البطالة فى المدينة .

● المفاوضات

ومن المنتظر أن تتجدد المفاوضات من اجل توقيع اتفاقيات العمل والاجور فى قطاع الخدمات الشعبية اليــوم الثلاثاء بين ممثلى الهستدروت ووزارة الماليــة .

ويبدو من سير المفاوضات أن وزارة المالية قد تراجعت عن موقفها السابق الذى تميز بالتهديد بسن قانون تعسفى يخول الوزير صلاحيات واسعة فى تحديد علاوة الغلاء . ويؤكــد هذا التراجع امتناع الحكومة عن اتخاذ أى موقف من مشروع القانون الذى طرحه وزيــر المالية على طاولة أبحاثها منذ يــوم الاحد الاسبق .

المؤتمر الاول لحركة « هتحيا » الفاشية يدعو الى :

تكريس احتلال لبنان واحكام « السيادة اليهودية » عــلى المسجد الاقصى !

● تل ابيب — دعا المؤتمر الاول لحركة « هتحيا » الفاشية ، الــذي انهى اعماله يوم الخميس المــاضي، الى تكريس احتلال لبنان وابقــاء الجيش الاسرائيلي فيه حتى « يتــم توقيع اتفاقية سلام رسمية مع لبنان وحتى تحدد الانظمة الامنية المستندة على الاعتراف بالمصالح الامنية الثابتة بين اسرائيل وجنوب لبنان » .

كما طالب المؤتمر حكومة الليكــود بالاعتراف بانها ارتكبت خطأ فاحشــا حين وقعت على اتفاقيات « كــامب ديفيد » وان ترى نفسها محررة مــن الالتزامات التي تضمنتها الاتفاقيات بما فى ذلك مخطط « الحكم الذاتي » .

وعاد المؤتمر وطالب الحكومة بعــدم الانسحاب من اية منطقة محتلة فى اية مفاوضات سلام .

كذلك دعــا المؤتمر الى احكــام « السيادة الاسرائيلية » على منطقــة المسجد الاقصى والى تطبيق حريــة التواجد اليهودي وحق الصلاة لليهود فى باحة المسجد .

المطالبة بتعيين قاضيين مسلمين فى محكمــة الاستئناف الشرعية

● عكا — لمراسل خــاص — وجه القضاة المسلمون فى البلاد ، فى مطلع هذا الاسبوع ، رسالة الى وزيــر الشؤون الدينية طالبوه فيها بتعيين قاضيين مسلمين فى محكمة الاستئناف الشرعية .

ويذكر انه منذ ان احيل الشيــخ حسن امين الحبشي ، رئيس محكمــة الاستئناف الشرعية ، على التقــاعد تجمدت نشاطات المحكمة الامر الــذي ادى الى ارجاء النظر فى عدة قضايــا ملحة تقع ضمن نطاق صلاحياتها .

هذا وتتالف هيئة المحكمة ، عادة ، من ثلاثة قضاة . ولا يعمل فيها اليوم سوى فضيلة القاضي توفيق عسلية .

فلنــر ينــدد بمنع لجنة التضامن من الوصول الى جامعة بــير زيــت

● القدس — لمراسلنا — وجه النائب الجبهوى ماير فلنر ، أمس الاثنين ، اقتراحا عاجلا الى رياسة الكنيســت طالبهــا فيــه بادراج موضوع منع وفد لجنة التضامــن مع بير زيــت من الوصــول الى جامعة بير زيت ، يوم السبــت الماضى ، على جدول اعمالهــا القريب .

وكانت سلطات الاحتلال قــد اقامت الحواجز على مداخل بلــدة بير زيت واعترضت الوفد معلنة ان منطقة الجامعة مغلقة بأمر مــن الحكم العسكرى . وكان الوفــد متجها الى الجامعة لعقد اجتماع تضــامنى مــع المحاضرين ضــد ممارســات الحكم العسكرى التعسفية القاضية بابعاد جميــع المحاضرين فى جامعــات الضفــة المحتلة الذين يرفضون التوقيع على تصريــح معاد لمنظمة التحريــر الفلسطينية .

حملة احتجاج شعبية فى عكــا على قــرار الحكم بالسجن الفعلى ضــد زيــاد مــوسى

● عكا — لمراسلنا — اصــدرت جبهة عكا الدمقراطية ، يوم الجمعــة الماضى ، بيانا الى الاهلين شجبــت فيه قرار الحكم بالسجن لمدة اربعــة اشهر على الرفيق زياد موسى بتهمــة البناء غير المرخص . واكد البيــان أن هذا القرار الجائر ، وهو الاول من نوعه فى المدينة ، يعنى تهديدا سافرا لجميع الحالات المماثلة .

كما عقد مجلس لجان الاحياء فى عكا القديمــة ، يوم الجمعــة الماضى ، اجتماعا تضامنيــا فى منزل الرفيــق موسى قرر فى ختامه اتخاذ عدد مــن الخطوات القانونية لمنع تنفيذ القرار. واصدر المجلس بيانا احتج فيه عــلى القرار وطالب البلديــة وشركــة « عميدار » بتغيير توجهها العنصرى ازاء الجماهير العربية .

وقام وفد عن المجلس ، يوم امس الاول ، بزيارة مقر البلدية وطلــب مقابلة الرئيس ولم يلب طلبه هــذا بحجة «انشغال» الرئيس . وفى اليوم نفسه عقد كل من فضيلة الشيخ محمد حبيشى ، قاضى عكا وحيفا الشــرعى والرفيق رمزى خورى والسيد حلمى الشافعى ، عضو بلدية عكا ، لقاء مع رئيس البلدية تعهد فيه الاخير بتوجيه رسالة الى المحكمة تطالب بوقف تنفيذ قرار الحكم .

ومن جهة اخرى وجه ممثل الجبهة فى البلدية ، الرفيق محمود ابو شعب، رسالة عاجلة الى رئيس البلدية طالبه فيها بعقد جلسة طارئة لبحث الموضوع فى حين استمرت حملة جمع التواقيــع على عرائض الاحتجاج المطالبة بالغاء هذا الحكم واسقاط الدعــوى مــن اساسها .

هذا ومن المنتظر ان تبحث المحكمة المركزيــة فى حيفا ، اليوم الثلاثاء ، طلب الاستئناف على الحكم الذى تقدم به محامى الدفاع .

تضــارب — بقيــة

زوريع بوجود « آثار مــواد متفجرة بكميات قليلة يبدو انها من رمــاد الرصاص الذي يستخدمه الجيــش الاسرائيلي » .

هذا وقدقدمت اللجنة عدة توصيات لقيادة الجيش من اجل منع تكــرار مثل هذا الحادث . ومن بين هــذه التوصيات — « منع دخول النســاء اللبنانيــات الى مبــاني الجيش الاسرائيلي الا اذا تم تفتيش اجسادهن بدقة » (معريب ٢٢—١١) .

أمــام لجنة التحقيــق — بقيــة

مثقفين ومتحضرين من منطقــة « شمال تل ابيب » يقولون ان المذبحة نفسها ، كوسيلة لطرد من تبقى مــن الفلسطينيين فى لبنان ، هي ليســت ذات بال وانهم يأسفون فقط « لاننــا كنا موجودين فى المنطقة » .

وكان ماركوس قد افتتح مقــاله بالقول انه « على الرغم من الصورة السوداء المكونة امام اللجنة نتيجــة الشهادات المتناقضة والاكاذيب الصغيرة والكبيرة والتقارير العشوائية فــان الجبل سيلد فارا » . واضاف انــه حتى لو تبين ان قرارات اللجنة ستؤثر على مكانة شارون (وزير الحربيــة) فلن يكون هذا امرا خــاصا . اذ ان مكانة شارون اهتزت بسبب الحــرب على لبنان التي « ما زلنا متورطــين فيها منذ حوالي الستة اشهر » . لكن حكومة الليكود ما زالت صامــدة . والمعارضة المراخية ضعيفة .

● اخفاء معلومات

ومن جهة اخرى ذكر يهوشع تدمور، المراسل العسكري فى صحيفــة «دافار» (٢٢—١١) ان هنالك تناقضات وتقارير مختلفة وشهادات تم اخفاؤها عن اللجنة من جانب المسؤولين الكبار فى الحكومة وجهازها التنفيذي .

وقدم تدمور بعض الامثلة فقال : « ادعى رئيس دائرة المخــابرات العسكرية ان رئيس مكتب وزيــر الحربية كذب حين تحدث عــن المعلومات التي ذكرت ان هنالك ٣٠٠ مصاب فى مخيم شاتيلا . ثم ادعــى القائم باعمال عام وزارة الخارجيــة ، حنان براون ، انه ابلغ المستشــار العسكري لرئيس الحكومة بامرالاخبار المقلقة عن القتل فى مستشفى «غزة» (فى مخيم صبرا) يوم الجمعــة ١٧—٩—٨٢ . ولكن المستشار نفى هذا الامر . ويقول المستشار انــه سمع عن المذبحة لاول مرة صباح السبــت ١٨—٩ . واما رئيس الحكومة فلــم يعرف سوى من الاذاعة البريطانيــة (مساء السبت) . ومن جهة اخــرى يكشف مندوب وزارة الخــارجية فى بيروت ، بروس كشدان ، انه سمع عن اختفاء الف انسان من مستشفى غزة وعن قتلى لم يعرف عددهم ففهــم ان حادثا خطيرا وقع فابلغ الامر الــى القدس وانتهى . لم يفعل شيئــا آخر ؟! » .

ويذكر ان مندوب الصليب الاحمــر اخبر كشدان بان رجاله دخلوا الــى المستشفى مساء الجمعة فلم يجــدوا احدا فيه مع انه قبل يوم واحد كان يعج بالف لاجيء و٨٠ جريحــا و ٣٠ طبيبا وممرضا . ثم جاءه خبر مــن مسؤول امريكي يتحدث عن مذبحــة. فقام بنقل الاخبار الى القــدس . وبهذا انتهى دوره عمليا ؟! امــا فى القدس فينكرون انهم تلقوا اخبارا .

هذا وكان العميل سعد حداد قــد اعلن امام لجنة التحقيق ، يــوم الاربعاء الماضي ، ان الاشخاص الثلاثة الذين ضبطوا فى غرب بيروت يــوم المذبحة ليسوا من رجاله وانما مــن الميليشيات التي اقامتها السلطــات العسكرية الاسرائيلية وتتعاون مــع رجاله فى القرى اللبنانية المحتلة .

(اقرا تفاصيل اخرى عن شهادة سعد حداد على الصفحة الثانية) .

نجاوزنــا ألــ ١٠٠٠ مشترك — بقيــة

من ٣٠ الى ٥٠ مشتركا .

وأصبــح الرفيق عادل شهــاب (الناصرة) اول المبرزين فى جمــع الاشتراكات . فقد بلغ ما جمعــه ، حتى الان ، ٨٠ اشتراكا . ويليــه الرفيق مروان ابو الهيجا من طمــرة (٤٧ اشتراكا) . ثم يأتي الرفيــق وائل غطاس من الرامة (منطقــة عكا) الــذى جمــع ، حتى الان ٤٠ اشتراكا .

وتسير منطقة عكا ايضا ، حثيثا ، نحو تحقيق اهدافها المرحلية فى هــذه الحملة الكبيرة . وقد بلغ ما جمع فى المنطقة ، حتى الان ٢١٦ اشتراكــا موزعة كالآتى : الرامة (٧٤) ، عكا (٣٠) ، كفر ياسيف ابو سنان (٥٩) ، مجــد الكروم (١١) ، البقيعة (١١) ، دير الاســد (١٠) ، المكر (٥) ، معليا (٥) ، جديدة (٤) ، نحف (٣) ، البعنة (٢) وبيت جن (١) . وتشيد منطقــة عكا بفرع الرامة الذى حقق ثلــث تعهداته وسبق جميع الفروع من حيث العدد والنسبة المئوية وسبق خصوصا فرع كفر ياسيف ابو سنان الذى كان تحدى جميع فروع المنطقة فى اجتماع اصدقاء الاتحاد فى كفر ياسيف قبل ٣ اسابيع .

طــوبى — بقيــة

بمثابة خطة لتكريس الاحتلال وتجديــد الحرب العدوانية على نطاق أوسع من السابق .

جاء ذلك فى اقتراح عاجل لجــدول الاعمال وجهه النائــب طوبى باســم كتلة الجبهة البرلمانيــة الى رياســة الكنيست ، أمس الاثنين .

واضاف طوبى أن هذه الشــروط تعتبر استفزازا سافرا لاستقلال لبنان وسيادته الاقليمية كما انها تثبت أن حكومة اسرائيل لا تتجه صوب السلام انما صوب تكريس الاحتــلال وفرض نظام حكم كولونيالى على دولة مجاورة. وطالب الكنيست باجراء بحث عاجل حول الموضوع لتقرر مطالبة الحكومة بالغاء هذه الشروط وسحب قواتهــا الغازية من لبنان فورا .

أمين الجميل — بقيــة

سيادته واستقلاله ، ولن يفرط بــأي شبر أرض من التراب اللبناني مــن رأس الناقورة حتى النهر الكبير .

واضاف الجميل معلقا على مطــامع اسرائيل الامنية فى لبنان : انه لا يجوز التمحور فى أمن وحقوق طرف عــلى حساب الحقوق القومية للطرف الاخر. واكد على ان الدولة هي المفوضــة باجراء المفاوضات وسترفض كــل اسلوب يتناقض مع ارادتها القومية .

وحذر الجميل من محاولات التفرقة والتجزئة والفتنة واعلن انه سيفرض الخدمة الاجبارية قريبا .

عــاد حبيــب وعــادت القعقعــة الاسرائيليــة — بقيــــة

السبت الماضي (٢٠—١١) فى افتتاح المؤتمر الـ ٢٠ للاتحاد العام لنقابات العمال فى سورية حيث تطرق الــى الوضع فى الشرق الاوسط فى ضــوء الغزو الاسرائيلي للبنان . ونــدد بشدة بالسياسة الامريكية فى الشرق الاوسط ودعمها لنهج اسرائيــل العدواني .

واشاد الاسد بالدعم السوفييتي الفعال للشعوب العربية واعلن ان لدى سورية اسلحة حديثة وانهــا ستزود بالمزيد منها. وسخر الاسد من ادعاءات اسرائيل حول غنم دبابة « ت — ٧٢ » وقال ان هذه الدبابة اثبتت فعاليتها فى الحــرب الاخيرة وهــزمت الدبابات الاسرائيلية .

ورفض الرئيس الســوري جميــع مشاريع « التسوية » الاستسلاميــة لقضية الشرق الاوسط وقال انه وجد فيها استسلاما يفرض على العرب باسم السلام .

ومن ناحية اخرى اعلنت جميــع الاطراف المعنية بتسوية ازمة لبنان عن رفضها للمشروع الاسرائيلي الذي حمله المبعوث حبيب الى المســؤولين اللبنانيين .

ينص هــذا المشروع الاستســلامى المهين على اربع نقاط ترمي الى اقامة قاعدة انذار عسكرية فى منطقة الباروك فى اعالي جبــال لبنــان والسيطرة الاسرائيلية على الطريق الساحلي ، من الدامور وحتى الناقورة ، واقامة مكاتب دبلوماسية متبادلة ومراقبــة المياه والاجواء اللبنانية وفتح الحدود بين لبنان واسرائيل .

وكان الرئيس اللبناني امين الجميل قــد اجتمع يــوم السبت المــاضي (٢٠—١١) مــع المبعــوث الامريكي فيليب حبيب وشارك فى الاجتمــاع رئيس الوزراء اللبناني شفيــق الوزان وموريس درايبر والسفير الامريكي فى بيروت .

وذكرت اذاعة دمشق (٢٠—١١) ، نقلا عن مصادر مطلعة فى بــيروت ، ان لبنان يرفض الشروط الاسرائيليــة وان الخلافات بينهما تدور حول مسائل جوهرية وضرورة انسحاب اسرائيل من لبنان .

وعلقت اذاعة « صوت فلسطين » ، امس الاول (٢١—١١) ، على شروط اسرائيل وبعثــة حبيب بالقــول : « وتعني الشــروط الاسرائيليــة فى جوهرها وفى احسن الاحوال استبــدال الاحتلال العسكري الاسرائيلي باحتلال جديد تستطيع اسرائيل من ورائــه صياغة الاوضــاع فى لبنان على نحــو يخدم مصالحها . وبمعنى آخر فــان الشروط الاسرائيلية تاكيد على عــدم رغبة اسرائيل فى الانسحاب مــن لبنان » .

وتساءلت الاذاعــة « صــوت فلسطين » : « منذ متى كانت الولايات المتحدة فى معزل من هذه الشــروط الاسرائيلية للانسحاب من لبنان ؟ » واكدت على ان « الولايات المتحدة ، التي تتحرك الان فى المنطقة عبر موفدها حبيب ، هي التي شجعت العــدوان الاسرائيلي وهي التي تريد لاداتهــا العسكرية فى المنطقة ، اسرائيــل ، ان تعزز هيمنتها الطاغية . واسرائيل التي فشلت فى تحقيق هدفها من غزو لبنان، وهو القضاء على م.ت.ف ، تحــاول الان التعويض عن هذا الفشل بالبقاء فى لبنان » .

وعن مهمة فيليب حبيب الحاليــة قالت اذاعة «صوت فلسطين» انها لن تحقق اية نتيجة على صعيد ارغــام اسرائيل على الانسحاب من لبنــان . وكل ما سيفعله حبيب هو التخفيف شكليا من الشروط الاسرائيليــة ومن زاوية ما يعكسه ذلك على مصالح واشنطن فى المنطقة. والمصالح الامريكية لا تتعدى ذلك فى شتى الاحوال .

الميــاه ليســت عكــرة — بقيــة

نشرت ، فى عددها الصادر يوم الاثنين، امس ، مقالا بقلم عبد العزيز شاهين (ابو علي) تحت عنوان « الحــوار الدمقراطي » استنكر فيه الاعتــداء الاثم ودعا الى التزام الحوار الدمقراطي الذي « سيضيع الفرصة للاصطيــاد فى المياه التي تتصور قوى الخبث ان بالامكان تعكيرها » . واوضح ان هذه التصرفات « تمر بمسيرتنا الفاعلة فى الاراضي المحتلة وتصب فى خانــة الاحتلال — ان كان ذلك بوعي او بغير وعي » ..

هذا ومنذ وقوع الاعتداء الاثم ، فى مساء يوم الخميس الماضي ، اخــذت وفود الشعب الفلسطيني تؤم بيت الزميل بشر البرغوثي فى مدينة البيرة المحتلة ، مستنكرة الاعتداء الغــادر ومتضامنة مع ضحيته . ويقدر عدد الذين جاؤوا متضامنين ما يزيد عــن خمسة الاف وعلى رأسهم القيــادة الوطنيون وممثلو البلديات والنقابات والطلاب ولجان العمل التطــوعي ومختلف الهيئات الشعبية .

وفي يوم السبت الماضي ، مساء ، تحولت موجات التضــامن هــذه الى بحر من الوحدة الوطنية والاصرار الشامــل عليها وعلى المضمــون الدمقراطى التحررى للحركة الوطنيــة الفلسطينية . وذلك حين تجمع فى بيت بشير البرغوتى وفى فناء البيت ما لا يقل عن الف من مختلف الاوســاط الشعبية والوطنية . وجاء فى الخبر ، الذى نشرته « الفجر » ، عن هــذا اللقاء انه « لقاء حاشد عكس اروع مظاهر الوحدة الوطنية » . وانــه « حضر اللقاء عــدد كبــير من ممثلى البلديات والمؤسســات والجمعيــات والشخصيات الوطنية . وكان الاجماع كاملا على ضرورة نبذ العنف واعتماد الحوار الدمقراطى . وقد جرى ذلك كله فى جو مفعم بالاخــوة الصادقــة والوحدة الوطنية » .

والقى صاحــب البيت ، الزميــل بشير البرغــوتى ، كلمة فى هــذا الجمهور الوطنى الضخم شكر فيــه جميع المتضامنين واعلن انه يرى فى ذلك تقديرا رفيعا لواجب الحرص على الوحدة الوطنية . وقال : ان الكرامة الشخصية تكون بكرامة التمســك باهداف هذا الشعب وبحرية الوطن. وقــال ان هذا الاجمــاع الشعبي والوطنى على استنكار هذه التصرفات هو ، بالتالى ، تعزيز للوحدة الوطنية وفى ذلك التعويض الوحيد المقبول عما سببه الحادث من آلام لهذا البيــت وكل ما يمثله .

فى الامــم — بقيــة

قرارا ، يوم الجمعة الماضي ، يدين اسرائيل بسبب عرقلتها لمهمة وكــالة الطاقة النووية الدولية ويعتبر تدمير اسرائيل للمفاعل الــذري العــراقي تهديدا خطيرا لعمل وكالة الطاقة .

وصوت الى جانب هذا القرار ١٠٥ دول وعارضته اسرائيل والولايــات المتحدة وامتنعت ٢٥ دولة عــــن التصويت .



الاتحاد
شــارع الحريرى ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفــا —
شــارع الوادى ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤